

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية

شعبة: علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي



كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم

التربية والأرطفونيا

رقم:...../2023

العنوان:

## تقدير الذات وعلاقته بالتوافق الأسري لدى معلمات المرحلة الابتدائي بمدينة الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية: تخصص علم النفس التربوي

إشراف الدكتور:

أ. د بوداود حسين

إعداد الطالبة:

فاطمة إبراهيمي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
أ.د داودي محمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة عمار ثليجي الاغواط	رئيسا
أ. د بوداود حسين.	أستاذ التعليم العالي	جامعة عمار ثليجي الاغواط	مشرفا ومقررا
أ. د صخري محمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة عمار ثليجي الاغواط	مناقشا

الموسم الجامعي: 2022 / 2023

## شكر و عرفان

الحمد لله الذي تتم بحمده الصالحات  
والنعم والشكر لربنا الكريم في عطائه والحكيم  
في تنزيله

" لَنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ "

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وسلم تسليما كثيرا

وأما بعد:

بداية يسعني ويشرفني ان اتقدم بعظيم شكري وتقديري  
إلى أستاذي الفاضل "بوداود حسين" على تفضله بقبول الاشراف  
على هذه الرسالة برحابة الصدر  
وما بذله من جهد من نصائحه وارشاداته القيمة  
كما أتقدم جزيل الشكر إلى كل أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية  
والأرطونيا،

وإلى زملاء دفعتنا،

كما لا يفوتني أن أشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد  
في إنجاز هذا العمل المتواضع

وادعو الله أن ينال هذا الجهد القبول والرضا .

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين الحبيب المصطفى محمد.

أهدي ثمرة جهدي هذه :

إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا

إلى أمي و أبي الغاليين يحفظهما الله

و لكل العائلة الكريمة التي ساندتني و لا تزال من إخوة و اخوات،

إلى رفيقات المشوار،

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي

و إلى وكل من أحبهم قلبي و نسيهم قلبي.

فطمة

## ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والتوافق الأسري لدى معلمات مرحلة التعليم الابتدائي بمدينة الأغواط، حيث تكونت عينة الدراسة من 40 معلمة، تم إختيارهم بطريقة قصدية.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن إستبيان تقدير الذات لكوبر سميث ترجمة فاروق عبد الحميد وإستبيان لتوافق الأسري لمحمد عبد الحميد، وحلت النتائج باستخدام برنامج التحليل الإحصائي spss

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود مستوى مرتفع لتقدير الذات لدى المعلمات
- وجود مستوى عال من التوافق الأسري لدى المعلمات
- وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين تقدير الذات والتوافق الأسري لدى معلمات مرحلة التعليم الإبتدائي.

الكلمات المفتاحية: تقدير الذات، التوافق الأسري

### **Study Summary in English :**

This study aimed to identify a relationship between self-esteem and family adjustment among primary school female teachers in Laghouat, Where the study sample consisted of 40 female teachers, they were chosen in an intentional manner.

To achieve the objectives of the study, the descriptive approach was used, and the study tools were a self-esteem questionnaire by Cooper Smith, translated by Farouk Abdel Hamid, and a questionnaire for family compatibility by Mohamed Abdel Hamid, and the results were analyzed using the spss statistical analysis program.

The most important findings of the researcher were:

- There is a high level of self-esteem among female teachers
- A high level of family compatibility among female teachers
- There is a statistically significant correlation between self-esteem and family harmony among primary school teachers.

**Keywords:** self-esteem, family compatibility



فهرس المد تويات

الصفحة	الموضوع
	شكر و عرفان
	إهداء
أ	ملخص باللغة العربية
ب	ملخص باللغة الانجليزية
1	مقدمة
	الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها
7	1. مشكلة الدراسة
10	2. فرضيات الدراسة
10	3. أهداف الدراسة
10	4. أهمية الدراسة
11	5. التعريفات الإجرائية
12	6. الدراسات السابقة
23	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: تقدير الذات
26	تمهيد
27	أولاً : الذات
27	1. مفهوم الذات
29	2. بعض المفاهيم لها العلاقة بمفهوم الذات
31	3. أبعاد الذات
32	ثانياً : تقدير الذات
32	1. تعريف تقدير الذات
35	2. أهمية تقدير الذات
37	3. مستويات تقدير الذات
39	4. العوامل المؤثرة في تقدير الذات

41	5. النظريات المفسرة لتقدير الذات
45	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: التوافق الأسري	
48	تمهيد
49	أولا : التوافق
49	1. مفهوم التوافق
51	2. المصطلحات المرتبطة بالتوافق
54	3. النظريات المفسرة للتوافق
57	ثانيا : التوافق الأسري
57	1. مفهوم التوافق الأسري
60	2. أهمية التوافق الأسري
61	3. مجالات التوافق الأسري
64	4. العوامل المؤثرة في التوافق الأسري
65	5. أبعاد التوافق الأسري
68	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
71	تمهيد
71	1. منهج الدراسة
72	2. حدود الدراسة
72	3. مجتمع وعينة الدراسة
73	4. أدوات جمع البيانات
75	5. الأساليب الإحصائية
77	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضيات	
80	تمهيد

## فهرس المحتويات

81	1. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى
85	2. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية
88	3. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
92	الإستنتاج العام
96	خاتمة
99	التوصيات والمقترحات
101	قائمة المراجع

## فهرس الجداول والملاحق

### فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
72	جدول يمثل إبتدائيات مكان إجراء الدراسة	01
81	جدول يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والإتجاه العام لمحور تقدير الذات	02
86	جدول يمثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والإتجاه العام لمحور التوافق الأسري	03
89	جدول يوضح معامل الارتباط بين تقدير الذات والتوافق الأسري	04

### فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
108	الإستبيان	01
112	مخرجات SPSS	02

مقدمة

## مقدمة

لقد بدأ مصطلح تقدير الذات في الظهور في أواخر الخمسينات، وكان انتشاره فيكتب الباحثين سريعاً، بجانب المصطلحات الأخرى في نظرية الذات، مثل: (الذات الواقعية والذات المثالي ومفهوم تقبل الذات ويشير إلى: الفرق بين ذات الفرد الواقعية وذات الفرد المثالية. ثم ظهر مفهوم تقدير الذات) وهو يشير: إلى حسن تقدير الفرد لذاته وشعور بجدارتها، ويعرفه (كوبر سميث، 1967) بأن تقدير الذات: حكم ذاتي على جدارة الشخص، يعبر عنه باتجاهاته نحو نفسه (أبو دميك، 2018، ص129).

ويشير تقدير الذات إلى نظرة الفرد الإيجابية لنفسه، بمعنى أن ينظر الفرد إلى ذاته نظرة عالية تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية كما تتضمن إحساس الفرد بكفاءته وجدارته واستعداده لتقبل الخبرات الجديدة وبصفة عامة يرتبط تقدير الذات بالسلوك الذي يعبر عن النمو أكثر مما يعبر عن الدفاع، كما يعبر عن ذلك أصحاب التوجه الإنساني في علم النفس (الكفافي، 1989، ص110).

وتقدير الذات هو التقويم الذي يصدره الفرد حتى يعتبر حكماً مألوفاً لذاته، وأنه يعبر عن الإتجاه بالقبول أو عدم القبول، ويوضح إلى أي مدى يعتقد الفرد عن نفسه أن لديه القدرة والإمكانات وكذلك الإحساس بالنجاح وقيمة الحياة (شعيب، 1988، ص135).

وفي النظام الأسري نجد إن الهدف من هذا النظام الوصول إلى تحقيق التوافق الأسري بين كل أفراد الأسرة والإنسجام الشخصي فيما بينهما بحيث يكون كل فرد في الأسرة يحمل الود والمحبة إلى باقي أفراد الأسرة، وبذلك فإن التوافق الأسري يعني الميل النفسي المعبر عن المحبة والود والعلاقة الطيبة بين أفراد الأسرة (بوشعراية وطاهر، 2017، ص9).

ويعد التوافق الأسري بأنه حالة تتوفر فيها علاقة منسجمة بين الفرد وأسرته يستطيع من خلالها إشباع حاجاته البيولوجية والجسمية والعاطفية والنفسية مع قبول ما تفرضه عليه البيئة الأسرية من مطالب تتضمن شعور الأفراد بالسعادة الأسرية والاستقرار الأسري والقدرة على تحقيق مطالب وسلامة العلاقات بين الوالدين وسيادة الحب والثقة بين أفراد الأسرة على تغيير في وظائف الأسرة بعد حدوث مواقف ضاغطة وتراكمات والاستجابة الاجتماعية هذه (الزواهره 2022، ص529).

يأخذ علماء النفس التوافق الأسري بمعنيين هما: المعنى الأول : يجعل التوافق "حالة " تظهر في تآلف أفراد الأسرة وتقاربهم واجتماع كلمتهم، وارتباطهم معا بروابط المودة والمحبة والرحمة، ويقابلها عدم التوافق يظهر في عدم التآلف والاختلاف والتنافر وعدم اجتماع الكلمة حول أمور الأسرة، وعد رضا عنها، أما المعنى الثاني : فيجعل التوافق " عملية " يتم فيها إنجاز أعمال و أهداف، وإشباع حاجات ومواجهة مشكلات، وتحمل ضغوط، واحتواء أزمات في وينقسم إلى: توافق أسري حسن عندما تكون سلوكيات أفرا وأهدافهم مُرضية لهم نفسيا ومقبولة اجتماعياً في مواجهة ما يحدث في الأسرة من يومية أو أحداث طارئة، وتوافق أسري سيئ عندما تكون السلوكيات والأهداف غير مرضية نفسياً وغير مقبولة اجتماعياً(مرسي، 2008 ، ص99).

وتهتم الدراسة الحالية بالبحث عن العلاقة بين تقدير الذات والتوافق الأسري ،لدى معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الأغواط، ولذا تم تقسيم المذكرة إلى جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي، حيث يصبح مجموعها خمسة فصول.

ويشمل الجانب النظري ثلاثة فصول بحيث يتمحور الفصل الأول حول مشكلة الدراسة وإعبارتها ، حيث تم تحديد الإشكالية، وأسئلتها وصياغة الفرضيات ثم عرض أهداف الدراسة وأهميتها وصولاً إلى الضبط الإجرائي لمفاهيم البحث الأساسية والمتمثلة في :مفهوم الذات، تقدير الذات، تعريف التوافق، التوافق الاسري والدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فقد حاولنا فيه تحديد مفهوم الذات وبعض المفاهيم المتقابلة مع مفهوم الذات وأبعادها والنظريات المفسرة لها، وإلى مفهوم تقدير الذات وأهميتها ومستوياتها والعوامل المؤثرة في تقدير الذات ونظرياتها .

لنتطرق بعد ذلك في الفصل الثالث إلى التوافق الأسري، وفيه حاولنا أن نبرز مفهوم التوافق والمصطلحات المرتبطة به والنظريات المفسرة للتوافق وبالإضافة إلى مفهوم التوافق الأسري وأهميته و مجالات التوافق الأسري والعوامل المؤثرة فيه وأبعاد التوافق الأسري

أما فيما يخص الجانب التطبيقي فيشمل فصلين، الفصل الرابع تضمن الإجراءات الميدانية للدراسة. والفصل الخامس لعرض ومناقشة وتفسير النتائج، والإستنتاج العام للدراسة والخاتمة تتضمن أهم ما جمعناه فيها بين الجانب النظري والتطبيقي اللذان إشتملت عليهما دراسة كما نجد المراجع و الملاحق في آخر الدراسة .

الفصل الأول: مشكلة الدراسة

واعتباراتها

الفصل الاول: مشكلة الدراسة وإعتماراتها

1. مشكلة الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. التعريفات الإجرائية
7. الدراسات السابقة

خلاصة

## 1. إشكالية الدراسة

إن تقدير الذات سمة متغيرة تكون دائماً خاضعة للتأثيرات الداخلية والخارجية. فتقدير الذات يتباين تبعاً للمواقف والوقت. أيضاً تقدير الذات يمكن أن يتنوع يومياً تبعاً للتجارب والمشاعر الطيبة أو السيئة. ويمكن اكتساب وتعزيز تقدير الذات بمرور الوقت، تقدير الذات يتسم بأن له أبعاداً متعددة، بمعنى أن الإحساس بقيمة الذات ينبع من الكفاءات المتنوعة التي يشعر بها الناس في أبعاد مختلفة. وهناك على الأقل ثلاثة أبعاد متميزة وهي المظهر المادي (التقدير المادي للذات)، وأداء المهام (تقدير أداء الذات) والعلاقات الشخصية (التقدير الاجتماعي للذات)، والبعد الشامل أو العام لتقدير الذات يستلزم إدراك المرء الكلي لكفاءة وقيمة ذاته، والذي هو مجموع الأبعاد النوعية والتفصيلية لتقدير الذات. فالتقدير العام للذات هو الكيفية التي يشعر بها المرء إزاء نفسه عموماً، إنه التوجه الإيجابي أو السلبي العام إزاء الذات (رانجيت و دابليو، 2005، ص6).

وإن تقدير الذات يشير إلى حكم الفرد على أهميته الشخصية فالأشخاص الذين لديهم تقدير الذات مرتفع يعتقدون أنهم ذو قيمة و أهمية و أنهم جديرون بالاحترام و التقدير أما الذين لديهم تقدير ذات منخفض فلا يرون قيمة أو أهمية في أنفسهم و يعتقدون أن الآخرين لا يفهمونهم و لا يشعرونهم بالفخر، ويعرف روزنبارغ1979: تقدير الذات هو اتجاهات الفرد الشاملة نحو ذاته السلبية منها و الإيجابية و عليه فإن الفرد بتقدير ذات مرتفع يعتبر نفسه ذا قيمة و أهمية . بينما يتميز المنخفض في تقدير الذات بعدم الرضا عن النفس

ورفض للذات و احتقارها . كما يعرف روزنبرغ تقدير الذات بأنه الفكرة التي يدرك رؤية الآخرين للفرد و تقييمهم له(سني، 2015).

إن توافق الفرد يختلف من موقف إلى آخر بحسب خبراته السابقة عن الموقف والهدف المطلوب تحقيقه أنه بالتالي لا يتوافق بسهولة ويسر ، حيث توجد عوائق وعقبات تقف امام الإنسان في تحقيق اهدافه ويؤكد " أفير Ahafier أن حياة الفرد سلسلة من عمليات التوافق المستمر، حيث يضطر الفرد باستمرار إلى تعديل سلوكه وانتقاء الاستجابة الملائمة للموقف والتوافق هو قدرة الفرد على أن يتلاءم مع البيئة. فالتوافق هو قدرة الفرد على أن يغير من البيئة لكي يتلاءم معها، اما التكيف فإنه مجموعة ردود الفعل التي تدل على تعديل الفرد سلوكه أو تصرفاته أو بناءه النفسي ، ليستجيب إلى شرط أو شروط تغيرات محيطه والتوافق الأسري هو السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة بين العلاقات بين الوالدين كليهما، وبينهما وبين الأبناء، وسلامة العلاقة بين الأبناء بعضهم والبعض الآخر، حيث تسود المحبة والثقة والاحترام المتبادل بين المجتمع. ويمتد التوافق الأسري التوافق الزوجي ويتمثل في السعادة الأسرية مع الزوجين فيما بينهما وحل المشكلات الأسرية، كما يتضمن التوافق الأسري التوافق الزوجي ويتمثل في السعادة الزوجية والرضا الزوجي، الاختيار المناسب للزواج والاستعداد للحياة الزوجية والدخول فيها، وتحمل مسؤوليات الحياة الزوجية والقدرة على حل مشكلاتها والاستقرار الزوجي(جمال، 2019).

إذا يكمن التوافق الأسري في تمتع الفرد بحياة سعيدة داخل أسرة تقدره وتحبه، مع شعوره بدوره الحيوي داخل الأسرة والتعاون بينه وبين أفراد الأسرة، ومدى قدرة الأسرة على توفير الإمكانيات الضرورية ، وهنا يجدر الإشارة إلى التوافق الأسري على أنه ثمرة من ثمار التفاعل الاجتماعي الإيجابي الحاصل داخل الأسرة (سميو، 2021).

لذا تسعى الدراسة الحالية إلى البحث في موضوع تقدير الذات وعلاقته بالتوافق الأسري لدى معلمات المرحلة الابتدائية في مدينة الأغواط ومعرفة مدى مستوى تقديرهم لذاتهم وتقييمها، ومعرفة مدى مستوى التوافق الأسري لديهم، و بناء عليه تحددت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

## 2. تساؤلات الدراسة

- 1- ما مستوى تقدير الذات لدى عينة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الأغواط؟
- 2- ما مستوى التوافق الأسري لدى عينة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الأغواط؟
- 3- هل توجد علاقة بين تقدير الذات والتوافق الأسري لدى عينة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الأغواط؟

## 3. فرضيات الدراسة

- 1- نتوقع مستوى تقدير الذات لدى عينة من معلمات المرحلة الابتدائي بمدينة الأغواط بأنه مرتفع .

- نتوقع مستوى التوافق الأسري درجات لدى معلمات المرحلة الإبتدائي بمدينة الأغواط بأنه عال.

3-توجد علاقة بين تقدير الذات والتوافق الأسري لدى معلمات المرحلة الإبتدائي بمدينة الأغواط.

#### 4. أهداف الدراسة

نهدف الدراسة الحالية إلى:

- 1-الكشف عن مستوى تقدير الذات لدى معلمات المرحلة الإبتدائي بمدينة الأغواط.
- 2-الكشف عن مستوى التوافق الأسري لدى المعلمات.
- 3-معرفة العلاقة بين تقدير الذات والتوافق الأسري لدى معلمات المرحلة الإبتدائي بمدينة الأغواط.

#### 5. أهمية الدراسة

- تحظى هذه الدراسة بأهمية كبيرة كونها ستقدم إضافة من خلال دراسة علاقة بين تقدير الذات و التوافق الأسري لدى شريحة إجتماعية هامة وهي المعلمات،بحيث أنها تحاول :
- إثراء للجانب النظري المتعلق بتقدير الذات وأثره على التوافق الأسري للمعلمات .
  - إلقاء الضوء على كيفية تحقيق الإنسجام بين تقدير الذات والتوافق الأسري.
  - الكشف عن طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والتوافق الأسري لمعلمات مرحلة الابتدائية .

- تسليط الضوء على دور تقدير الذات في التوافق الأسري .

- الخروج بنتائج وتوصيات تساعد في تحقيق تحسين تقدير الذات والتوافق الأسري لدى المعلمات .

## 6) التعريفات الإجرائية للدراسة

تعتبر عملية ضبط وتحديد المفاهيم من الخطوات الأساسية في البحث العلمي لما لها من دور قيم في توجيه مسار البحث العلمي، و عليه إستوجب علينا توضيح بعض المفاهيم إشتملت عليها دراستنا وظيفتها إجرائياً، ومن هذه المفاهيم مايلي :

**1-تقدير الذات:** هو الصفة التي تنظر بها المعلمة إلى نفسها وتؤثر في سلوكها بالإيجاب او السلب، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها المعلمات المتزوجات في المرحلة الإبتدائية بمدينة الأغواط من خلال مقياس تقدير الذات

**2-التوافق الأسري:** هو الدرجة التي تحصل عليها المعلمات المتزوجات في المرحلة الإبتدائية بمدينة الأغواط من خلال الإجابة على مقياس التوافق الاسري المطبق

7.الدراسات السابقة:

قمنا بعرض لبعض الدراسات السابقة بموضوع دراستنا، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، مع العلم أنه لا توجد دراسات مطابقة تماما لموضوعنا وعنوان دراستنا، وتم تصنيف الدراسات حسب المتغيرات وترتيبها تصاعديا من القديم إلى الحديث.

### أولا: دراسات سابقة للدراسة:

1.دراسة (مؤيد 2018) عنوان الدراسة: " التوافق الزوجي وعلاقته بتقدير الذات

لدى ذوي إعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل" ، هدفت الدراسة إلى

التعرف على التوافق الزوجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي إعاقة الحركية في

محافظتي بيت لحم والخليل في ضوء المتغيرات المستقلة: ( الجنس، والعمر،

ومكان، السكن، والمستوى التعليمي، شدة إعاقة، المحافظة)، وتكونت عينة الدراسة

من 280من ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تم إختيارهم بطريقة

العينة المتيسرة غير الاحتمالية؛ ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد إستبانة

لقياس متغيرات الدراسة وهما: استبانة التوافق الزوجي، و استبانة تقدير الذات، وقد

استخدم الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم معالجة البيانات بإستخدام الرزمة

الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SSPS) ، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة:

- أن متوسط النسبة المئوية التقديرية للتوافق الزوجي لدى ذوي إعاقة الحركية في

محافظتي بيت لحم والخليل بلغت(8.78)، و بلغت متوسط المئوية التقديرية لتقدير

الذات(4.72).

- وجود علاقة طردية موجبة بين درجتي التوافق الزوجي وتقدير الذات لذوي إعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل.

2.دراسة حفصة وخليفة(2021): عنوان الدراسة: "التوافق الزوجي وعلاقته بتقبل الذات لدى معلمات محافظة شمال الشرقية"، هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين التوافق الزوجي وتقبل الذات لدى معلمات محافظة شمال الشرقية. حيث تكونت عينة الدراسة من(618)معلمة متزوجة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأدوات التالية: أولى مقياس التوافق الزوجي ل(قاسم، 2015 ،) والثانية تم استخدام بعد واحد وهو بعد تقبل الذات من مقياس السعادة النفسية ل( Ryff Carol,1989) وقد أظهرت نتائج الدراسة:

- أن مستوى كل من التوافق الزوجي وتقبل الذات كانا مرتفعين، كما أظهرت النتائج أيضا عدم تأثير عدد سنوات الزواج على التوافق الزوجي إذ لا توجد فروق ذات دالة إحصائية فيه، كذلك بين التوافق الزوجي وتقبل الذات

- حيث كذلك أظهر حساب الارتباطات بين المتغيرات وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين تقبل الذات ما نسبته 8.21% من التوافق الزوجي، وبينت أنه يمكن التنبؤ بالتوافق الزوجي من خلال تقبل.

ثانيا: الدراسات السابقة لها علاقة بتقدير الذات :

1.دراسة(أحمد 2015):عنوان الدراسة: تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المسن،تكونت عينة الدراسة من68 مسن من كلا الجنسين ،وتم استخدام اختبار تقدير الذات لروز نبارغ ومقياس التوافق النفسي لسامية قطان، وحلت النتائج بإستخدام برنامج التحليل الاحصائي spss ، وأشارت النتائج إلى :

- عدم وجود علاقة بين تقرير الذات العام والتوافق النفسي للمسنين .
- وجود علاقة بين تقدير الذات (السلبى - الإيجابى) والتوافق النفسى.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين تقرير الذات والتوافق النفسى حسب متغير السن.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين تقدير الذات والتوافق النفسى تبعا لمدة الإقامة.

2.دراسة (أمانى 2015):عنوان الدراسة: " تقدير الذات وعلاقته بالضغوط النفسية والمساندة الإجتماعية لدى الفتيات المتأخرات في الزواج في محافظات غزة "، هدفت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين تقدير الذات والضغوط النفسية والمساندة الإجتماعية وتكونت عينة الدراسة من 156 فتاة ، تم إستخدام المنهج الوصفى التحليلي، وكانت الأدوات عبارة عن إستبانة لتقرير الذات وإستبانة للضغوط النفسية وإستبانة للمساندة الإجتماعية، وكانت أهم النتائج التي توصلت لها الباحثة هي:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين تقرير الذات ومستوى الضغوطات النفسية لدى الفتيات المتأخرات في الزواج في محافظات غزة.

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين تقدير الذات والمساندة الاجتماعية .

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقدير الذات لدى الفتيات المتأخرات في الزواج تعزى لمتغيرات العمر، و الترتيب الأسري

3.دراسة (سعاد2022): عنوان الدراسة: " الصحة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طالبات الحرم الجامعي "، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة بين الصحة النفسية وتقدير الذات لدى طالبات جامعة العربي بن مهدي بأم البواقي، حيث تكونت عينة الدراسة من (80 طالبة)، إستخدمت الباحثة إستبيان الصحة النفسية وإستبيان لتقدير الذات، وإعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، لقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى:

- مستوى منخفض من تقدير الذات لدى طالبات الحرم الجامعي.
- مستوى منخفض من الصحة النفسية.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في تقدير الذات تبعاً لمتغير مكان الإقامة.
- توجد فروق دالة إحصائية في الصحة النفسية تبعاً لمتغير الحالة المدنية.
- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين تقدير الذات والصحة النفسية لدى طالبات

الحرم الجامعي

4.دراسة (منال و لبنى 2018): عنوان الدراسة: " تقدير الذات وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية"، هدفت الدراسة التعرف الى العلاقة بين تقدير الذات والمسؤولية الاجتماعية ومدى إرتباطها بمتغير التخصص، وقد أجريت الدراسة على عينة من الطالبات بلغت (131) طالبة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الارتباطي، واستخدمت الدراسة مقياسين، مقياس لتقدير الذات ومقياس للمسؤولية الاجتماعية. وقد أظهرت نتائج الدراسة درجة منخفضة في تقدير الذات على المقياس ككل، وكذلك درجة منخفضة في مستوى المسؤولية الاجتماعية على المقياس ككل، ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة:

- وجود علاقة ارتباطية بين مستوى تقدير الذات ومستوى المسؤولية الاجتماعية.
- كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات والمسؤولية الاجتماعية حسب متغير التخصص ولصالح طالبات الإرشاد النفسي والتربوي.

5.دراسة (جمال 2015): دراسة بعنوان: " تقدير الذات وعلاقته بالتفاعلات الإجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الإبتدائية خارج المنزل بمدينة الخليل" ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة بين تقدير الذات والتفاعلات الإجتماعية، تكونت عينة الدراسة من 95 طفلا، ولتحقيق أهداف الدراسة طبق مقياسين : الأول إختبار تقدير الذات للأطفال لكوبر سميث ترجمة عبد الفتاح، والآخر مقياس التفاعلات الإجتماعية للأطفال من أعداد محمد، وأسفرت النتائج إلى :

- وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتفاعلات الإجتماعية لدى الأطفال ما قبل المدرسة.

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة تقدير الذات والتفاعلات الإجتماعية لدى كلا الجنسين.

6. دراسة (مصلح 2019): عنوان الدراسة: "قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات"، هدفت

الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل وتقدير الذات، كذلك التعرف على علاقة

أبعاد قلق المستقبل بتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين بدار الملاحظة الاجتماعية

بمدينة الرياض والكشف عن دلالة الفروق في قلق المستقبل وتقدير الذات تبعاً لمتغيرات

(العمر - المستوى التعليمي - المستوى الاقتصادي - نوع الجنحة)، وأخيراً هدفت هذه

الدراسة إلى التنبؤ بقلق المستقبل من خلال تقدير الذات لدى الأحداث الجانحين. وتكون

مجتمع الدراسة من الأحداث الجانحين في دار الملاحظة بالرياض وعددهم (284)

وبلغت عينة الدراسة (120) حدثاً جانحاً واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي

واستخدم مقياس قلق المستقبل، ومقياس تقدير الذات.

وكشفت نتائج الدراسة:

- ارتفاع درجة القلق من المستقبل وانخفاض مستوى تقدير الذات لدى الأحداث الجانحين،

كذلك وجدت علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.001) بين قلق المستقبل

وتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين.

- كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.005) في أبعاد قلق المستقبل والدرجة الكلية كذلك في تقدير الذات لدى الأحداث الجانحين تبعاً لمتغيري العمر والمستوى التعليمي.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.005) في قلق المستقبل وتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين تبعاً لمتغيري المستوى الاقتصادي ونوع الجنحة، وأخيراً يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال تقدير الذات لدى الأحداث الجانحين.

### ثالثاً: دراسات سابقة متعلقة بالتوافق الأسري:

1. دراسة (أمنة 2022): عنوان الدراسة: " السمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق الأسري لدى عينة من المتزوجين في محافظة إربد"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين السمات الشخصية والتوافق الأسري لدى عينة من المتزوجين في محافظة إربد، تكونت عينة الدراسة من (302) زوج وزوجة، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة من محافظة إربد. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس لقياس السمات الشخصية، والتوافق الأسري. أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر السمات الشخصية انتشاراً لدى الأزواج والزوجات سمة (منفتح / حسي )، يليها سمة (متحفظ / حدي / وجداني / تلقائي) لدى الأزواج، وسمة ( متحفظ / حسي / مفكر / حاسم) لدى الزوجات. وقد جاء مستوى التوافق الأسري مرتفعاً لدى الأزواج والزوجات كما أشارت النتائج إلى:

- وجود علاقة ارتباطية بين بعد توافق الزوج - الزوجة وسمة الشخصية (مفكر/وجداني)، وبين بعد توافق وسمة الشخصية (حسي/ حدسي) لدى الأزواج.

1. دراسة (نجمة و ناجية 2020): عنوان الدراسة: "الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق

الزواجي لدى عينة من الممرضات العاملات بمستشفى المرج العام"، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الضغوط النفسية والتوافق الزواجي لدى عينة من الممرضات المتزوجات العاملات بمستشفى المرج العام، وتكونت عينة الدراسة من (49) ممرضة ثم اختيرهن بالطريقة العشوائية البسيطة.. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم مقياس الضغوط النفسية إعداد عبد الرحمن الطيربي (1991) ومقياس التوافق الزواجي إعداد منيرة الشماس (2004).

وتوصلت الدراسة إلى:

- أن مستوى الضغوط النفسية جاء مرتفع لدى عينة الممرضات العاملات بمستشفى المرج العام.
- كما أظهرت النتائج ارتفاع مستوى التوافق الزواجي لدى عينة الدراسة .
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والتوافق الزواجي لدى عينة الممرضات العاملات بمستشفى المرج العام.

3. دراسة ( خديجة 2014): دراسة بعنوان: "التوافق الأسري وعلاقته بالكفاءة المهنية

للمرأة العاملة"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة بين التوافق الأسري والكفاءة المهنية، وتكونت عينة الدراسة من 104 امرأة عاملة، ولتحقيق أهداف الدراسة طبقت الباحثة المنهج الوصفي وتم استخدام إستبيان لقياس التوافق الأسري وإستبيان لقياس الكفاءة المهنية وبعد إجراء المعالجات الإحصائية تم التوصل إلى:

- وجود علاقة إرتباطية بين التوافق الأسري بالكفاءة المهنية للمرأة العاملة.

4. دراسة ( منال 2019): دراسة بعنوان: " الإجهاد المهني وعلاقته بالتوافق الأسري لدى

أستاذات التعليم الجامعي المتزوجات"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة بين الإجهاد المهني والتوافق الأسري، وتكونت عينة الدراسة من 39 أستاذة، وتم الإعتماد على المنهج الوصفي وبعد إجراء المعالجات الإحصائية، كانت النتائج كالآتي:

- هناك علاقة إرتباطية بين الإجهاد المهني والتوافق الزوجي.

- هناك علاقة إرتباطية بين الإجهاد المهني والتوافق مع الأبناء.

- هناك علاقة بين الإجهاد المهني والتوافق الأسري لدى أستاذات التعليم الجامعي.

5. دراسة (فاطمة 2019): عنوان الدراسة: "التوافق الزوجي للوالدين كما يدركه الأبناء

وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط"، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق الزوجي للوالدين كما يدركه الأبناء والتحصيل ومعرفة الفروق في التوافق الزوجي للوالدين كما يدركه الأبناء حسب متغيرات الدراسة

تعزى للجنس والمستوى الاقتصادي للأسرة، والمستوى التعليمي للأب والأم، وتمت هذه الدراسة على عينة تلاميذ السنة الرابعة متوسط، قوامها 397 تلميذا (187 ذكورا) و(210 إناثا)، وتم الاعتماد في جمع معطيات الدراسة على مقياس التوافق الزوجي للوالدين كما يدركه الأبناء من إعداد الباحثة، حيث أثبتت الدراسة على تمتعه على مستوى عال من الصدق والثبات، كما تم الإستعانة بالنتائج المدرسية للتلاميذ، وعولجت البيانات والمعطيات بالأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، اختبار ت، وتحليل التباين الأحادي.

وكشفت الدراسة عن النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التوافق الزوجي للوالدين كما يدركه الأبناء التحصيل الدراسي.
  - لا توجد فروق ذات دلالة في التوافق الزوجي للوالدين كما يدركه الأبناء حسب الجنس.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي للوالدين كما يدركه الأبناء حسب المستوى الاقتصادي للأسرة لصالح المستوى الاقتصادي المرتفع.
- تعقيب عن الدراسات السابقة: ويمكن تعقيب على تلك الدراسات بغرض الاستفادة منها من بيان أوجه الاتفاق والاختلاف في الأهداف و الأدوات والعينة، والنتائج لمعرفة ما يمكن أن تسهم به الدراسة الحالية علميا ونظريا.

من حيث الأهداف:

هدفت كل الدراسات إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات مع متغيرات مختلفة (التوافق النفسي، الضغوط النفسية والمساندة الإجتماعية، الصحة النفسية، المسؤولية الإجتماعية، التفاعلات الإجتماعية، قلق المستقبل)، ومعرفة العلاقة بين التوافق الأسري مع متغيرات أخرى (تقبل الذات، السمات الشخصية، الضغوط النفسية، الكفاءة المهنية، التحصيل الدراسي). أما الباحثة الحالية تطرقت إلى دراسة تقدير الذات، وعلاقته بالتوافق الأسري لدى عينة من المعلمات المتزوجات في المرحلة الإبتدائية.

من حيث العينات:

من خلال الدراسات التي تعرضنا إليها تناولت عينات من ذوي إعاقة الحركية، معلمات، مسنين، فتيات، طالبات، أطفال، ممرضات، عاملات، أستاذات، تلاميذ، متزوجين، واختلفت الدراسات في حجم عيناتها من الحجم الكبير مثل دراسة حفصة وخليفة (618) معلمة متزوجة)، ودراسة فاطمة (397 تلميذ)، ودراسة أمينة (302 زوج وزوجة)، ودراسة مؤيد (280 من ذوي إعاقة الحركية)، ودراسة أماني (156 فتاة)، ودراسة منال ولبنى (131 طالبة)، ودراسة خديجة (104 امرأة عاملة) وهناك بعض الدراسات التي تناولت عينة فيها (95 طفلا) مثل دراسة جمال، ودراسة سعاد (80 طالبة)، ودراسة أحمد تكونت من (68 مسن)، أما دراسة نجمة وناجية فتكونت من (49 ممرضة)، ودراسة منال من (39 أستاذة

متزوجة) . حيث أن دراستنا شملت على عينة من المعلمات المتزوجات في المرحلة الابتدائية وتكونت من (40 معلمة).

#### من حيث أدوات الدراسة:

تراوح اعتماد الباحثين من أدوات قياس معدة من طرفهم إلى أدوات معدة مسبقا، وقد اعتمدنا في دراستنا على استبيان معد مسبقا لنفس غرض بحثنا، واستفدنا من الدراسات السابقة من مقياس تقدير الذات لكوبر سميت ترجمة فاروق عبد الفتاح، ومقياس التوافق الأسري لمحمد عبد الحميد.

#### من حيث المنهج المستخدم

اعتمدت كل الدراسات السابقة على المنهج الوصفي كونه المناسب لهذا النوع من الدراسات، وهو ما اعتمدناه في بحثنا الحالي

#### من حيث النتائج المتوصل إليها

تعددت النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات نتيجة لاختلاف هدف وفروض كل منهما، فأظهرت الدراسات النتائج التالية

#### نتائج تقدير الذات

دراسة أحمد 2015 وأشارت نتائج إلى عدم وجود علاقة عدم وجود علاقة بين تقدير

الذات والتوافق النفسي للمسنين

أما دراسة أماني 2015 توصلت النتائج الى ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات ومستوى الضغوط النفسية ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والمساندة الإجتماعية

وإلى دراسة سعاد 2022 توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين تقدير الذات والصحة النفسية لدى الطالبات

أما دراسة منال ولبنى وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات ومستوى المسؤولية الاجتماعية

وأشارت نتائج دراسة جمال 2015 وجود علاقة بين تقدير الذات والتفاعلات الاجتماعية لدى الأطفال ما قبل مدرسة

وكشفت نتائج دراسة مصلح 2019 وجود علاقة سالبة بين قلق مستقبل وتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين

### نتائج التوافق الأسري

دراسة أمينة 2022 وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين بعد توافق الزوج -الزوجة وسممة الشخصية وبين بعد توافق وسممة الشخصية

ودراسة نجمة وناجية 2020 توصلت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الضغوط النفسية والتوافق الزوجي لدى الممرضات

وتوصلت دراسة خديجة 2014 إلى وجود علاقة إرتباطية بين التوافق الأسري والكفاءة المهنية للمرأة العاملة

وكانت نتائج دراسة منال 2019 إلى ان هناك علاقة بين التوافق الأسري والإجهااد المهني

وأما دراسة فاطمة 2019 كشفت نتائج دراستها وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين التوافق الزوجي للوالدين كما يدركه الأبناء والتحصيل الدراسي

### خلاصة الفصل

نستنتج من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل أن الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة العلاقة الموجودة بين تقدير الذات وعلاقته بالتوافق الأسري لدى المعلمات، وتظهر أهمية الدراسة في إثراء الجانب النظري بتقدير الذات وأثره على التوافق الأسري وتسليط الضوء على دور تقدير الذات في التوافق الأسري والخروج بتوصيات تساعد في تحقيق تحسين تقدير الذات و التوافق الأسري.

## الفصل الثاني: تقدير الذات

## الفصل الثاني: تقدير الذات

### تمهيد

#### أولاً: الذات

1. تعريف الذات
2. بعض المفاهيم المرتبطة بالذات
3. أبعاد الذات

#### ثانياً : تقدير الذات

1. مفهوم تقدير الذات
2. أهمية تقدير الذات
3. مستويات تقدير الذات
4. العوامل المؤثرة في تقدير الذات
5. النظريات المفسرة لتقدير الذات

### خلاصة الفصل

### تمهيد

يحتل تقدير الذات مكانة مهمة ومركزية في دراسات علم النفس الحديث عامة، وفي كتابات علماء الشخصية خاصة، حيث يعد تقدير الذات عنصرا هاما من عناصر التحقيق الشخصي، فشعور الفرد بالتقدير نابع من إتجاهه نحو نفسه غالبا ما يدعم عنده فرصة النجاح في الحياة إذ يعد إدراك الفرد لذاته محددا لسلوكه في المستقبل فنجدته يستمر في تنمية وتطوير قراراته وإمكاناته عندما يكون متقبلا لذاته، إذ يشير تقدير الذات على أنه أحد المتغيرات الشخصية التي أظهرت درجة من الثبات كمتغير منبئ بإستجابة الفرد، حيث أنه له إتجاه إيجابي وسلبي نحو شئ معين، ويتضمن تقدير الذات كما يبدو شعور الفرد بأنه ذو قيمة، يحترم نفسه كما هو، ولا يلومها على ما لم يحققه.

ويعرف تقدير الذات بأنه تقييم الفرد لنفسه، ذلك التقييم الراسخ الذي يعبر عن الإتجاه سواء بالقبول أو الرفض، ويشير إلى مدى إعتقاد الفرد في قدراته ونجاحاته وقيمه، وبإختصار يعد تقدير الذات الحكم الشخصي على مستوى الكفاءة كما يظهر في إتجاهات الفرد (جمعة، 2007، ص47).

قبل التطرق إلى تقدير الذات يجدر بنا أولا أن نتعرف على الذات بقليل من التفصيل، وهذا إنطلاقا من تحديد مفهوم الذات مع ذكر المفاهيم المرتبطة به ثم أبعاده، ثم نتعمق فيما يخص بتقدير الذات من مفهوم وأهمية ومستويات تقدير الذات كما سنتطرق أيضا إلى العوامل المؤثرة فيه والنظريات المفسرة لتقدير الذات.

أولاً: الذات

1. مفهوم الذات

- يقصد بمفهوم الذات في البحث الحالي وعي الفرد وإدراكه من خواص وصفات (أي إدراك هويته)، وتقييمه الذاتي لهذه الخواص والصفات بالنسبة للآخرين و هو ما يرادف إحترام الذات، ويتضمن هذا التقييم الذاتي صفات وخصائص تعتبر مرغوبة من وجهة نظر المجتمع بمعناه الواسع إلى جانب صفات وخصائص تتصل بالذات المثالية من وجهة نظر الفرد (طه، 2015، ص4).

- يعرف حامد الزهران الذات: بأنها تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا لذاته ويتميز أن هذا التعريف يركز على المدركات الشعورية للفرد والتي تلعب دورا كبيرا في تحديد مفهومه عن ذاته، ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكيونته الداخلية أو الخارجية (أحمد، 2018، ص153).

- كما عرفها قاسم 1988: بأنه الصورة التي يحملها الفرد عن نفسه، والصورة المنعكسة له من خلال علاقاته بالآخرين مجتمعة تشكل مفهوم الذات لديه، والتي تمثل صفاته ومميزاته الشخصية من الناحية السلبية، والإيجابية في المجالات الجسمية والعقلية والإجتماعية (محمد، 2011، ص321).

- يرى ليكويير 1994: أن مفهوم الذات عبارة عن تشكيل منظم من الإدراكات عن الذات تغطي ميادين مختلفة فهو مفهوم يمثل الصورة العامة التي يرى من خلالها الأبعاد، أو بعبارة أخرى الشخص نفسه (ديب، 2014، ص18).

- ويرى ستراستو نوهائيس: أن مفهوم الذات هو مجموعة الطرق التي يرى الفرد في نفسه من خلالها، وعادة ما ينظر إلى مفهوم الذات على أنه ذو بعدين أساسيين هما البعد الوصفي ويعرف بإسم صورة الذات والبعد التقييمي ويعرف بتقدير الذات، وإن كان يستخدم المصطلح غالبا للإشارة إلى الأنا التقييمي من إدراك الفرد لذاته.

- أما مصطفى فهمي 1980: فيرى أنها المجموع الكلي للأفكار واتجاهات الفرد عن هو ومن هو، وأنها تتضمن كل الخبرات التي تكون إدراك الشخص وإحساسه بوجوده (باكيني، رمضان، 2017، ص36-37).

- ويعود مفهوم الذات إلى كل من لابين وجرين إلى أن الذات تقييم الفرد ككل من حيث مظهره وخليقته وأصوله وقراراته ووسائله واتجاهاته وإنفعالاته، وله دور أساسا في توجيه سلوك الفرد (المعاينة، 2007، ص83).

- ويرى عماد الدين إسماعيل 1961: أن مفهوم الذات هو ذلك الذي يكونه الفرد عن نفسه بإعتباره كائنا بيولوجيا إجتماعيا، أي بإعتباره مصدر التأثير والتأثر بالنسبة للآخرين (باكيني ورمضان، مرجع سابق، ص37).

- ويتحدد مفهوم الذات في ضوء التصور الإسلامي، حول رؤية الفرد الذاتية لما تعكسه الشريعة السمحة في تفكيره وإنفعالاته وقيمه البدنية والروحية والاجتماعية في ضوء المرجعية العقدية، التي تحدد مساحات الإيجابية في هذا الصدد، ومساحات إنخفاض الذات في ضوء معايير الشريعة النفسية السمحة (سعيد، 2008، ص176).

- ويتكرر مفهوم الذات في الدراسات النفسية في معان مختلفة:

أ- "الذات" هي الفرد أو الشخص أو الكائن الحي.

ب- "الذات" هي الفرد كما يعرف نفسه.

ت- "الذات" هي الأنا وخاصة الفرد.

ث- "الذات" تعني الصفات المميزة التي تكون الفردية المتميزة وتكون هنا مرادفة لمصطلح الشخصية .

ج- "الذات" تعني الأفكار والمشاعر والجهود المعترف بها والمنسوبة إلى فرد ما (شكشك، 2008، ص160).

## 2. بعض المفاهيم المرتبطة بالذات

هناك عدة مفاهيم ومصطلحات متعلقة بالذات من أهمها: الثقة بالذات، تقبل الذات، صورة الذات، تحقيق الذات، فاعلية الذات، الوعي والشعور بالذات، تأكيد الذات، تحقيق الذات.

**صورة الذات:** لهذه الصورة أهمية كبيرة لتكوين شخصية الفرد، إذ على أساسها يكون فكرته عن نفسه ويكون سلوكه متأثراً بها وهذه الصورة المأخوذة تكون متجددة ودائمة التغيير أو ديناميكية.

- فحسب موسوعة علم النفس والتحليل النفسي فإن صورة الذات كما يتصورها أو يتخيلها صاحبها وقد تختلف صورة الذات كثيراً عن الذات الحقيقية.

**الثقة بالذات:** هو التوقع الإيجابي بالقدرة على تحقيق النجاح، والثقة بالذات أو النفس يدور حول تقديرنا لكفائتنا الذاتية في مجال محدد من ناحية الإمكانية وفرص الإنجاز من عدمه، مهارات محددة التي تعود على حل المشكلات.

**تحقيق الذات:** يرى "أدلر" أن تحقيق الذات يعني السعي وراء التفوق والأفضلية والكمال التام.

**الوعي والشعور بالذات:** إن الوعي بالذات هو التبصر بالأسباب التي دفعت المرء إلى سلوك معين أو فهم المرء نفسه (بن ظاهر، 2020، ص 17-18).

**تأكيد الذات:** يعتبر تأكيد الذات كالحافز للسيطرة والتفوق والبروز بالنسبة للآخرين وهو دليل على المعرفة التامة لنقاط القوة والضعف للذات.

- ويوضح «براهيم أحمد أبو زيد» بأن تأكيد الذات هو قدرة الفرد على التبصر الملائم عن مشاعره وأفكاره وآرائه ومواقفه إتجاه الأشخاص والأحداث بناء على رؤيته لنفسه وتقييمه

لتقدير الآخرين، فتأكيد الذات وفقه هو ذلك الدافع الذي يجعل الإنسان في حاجة التقدير والإعتراف والاستقلال والإعتماد على النفس.

**تقبل الذات:** حسب موسوعة علم النفس فإن تقبل الذات هو رضا المرء عن نفسه وعن صفاته وقدراته وإدراكه لحدوده وهو إتجاه يكونه المرء الراضي عن نفسه وعن إستعداداته والمدرک لحدوده ولمعارفه وهو أيضا إتجاه الفرد نحو نفسه ونحو خصائصه الشخصية .

**فعالية الذات:** يقصد بفعالية الذات حسب " محمد سيد عبد الرحمان " كفاءة الذات وهي عبارة عن تكوين نظري يسهم في تغيير السلوك، وفقا لذلك فإن درجة الفعالية تحدد السلوك المتوقع الذي يقوم به الفرد في مواجهة المشكلات التي تعترضه، كما تحدد كمية الطاقة المبذولة للتغلب على تلك المشكلات، ويؤكد "محمد سيد عبد الرحمان" على أن فعالية الذات لا تحدد نمط السلوك فحسب ولكنها تحدد أيضا أنماط السلوك الأكثر فعالية.

**تحقير الذات:** يقصد بتحقير الذات إذلالها وما يصاحبه من شعور بالنقص وإحساس بالدونية، وهو كذلك حط المرء من شأن نفسه وإحساسه السلبي نحو ذاته، فعدم إشباع الحاجات وخاصة الحاجة إلى التقدير من شأنه أن ينمي الشعور بالنقص والدونية، كما يساهم أفراد المجتمع في تشكيل وتدعيم هذا الشعور (حمري، 2012، ص 13-14).

### 3. أبعاد الذات

- تأخذ الذات عدة أبعاد هي:

- الذات المدركة: تتكون من أفكار ذاتية ومن عناصر مختلفة داخلية وخارجية تشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات كمنعكس إجرائي في وصف الفرد لذاته كما يتصور هو(الزهران، 1982، ص207).

- الذات المثالية: وهي مجموعة المدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية لتحديد الذات لدى الفرد كما يود أن يكون.

- الذات من خلال تصور الآخرين: يرى "جورج ميد" أن تكوين الذات يعود إلى التفاعل الإجتماعي بين الفرد والبيئة الإجتماعية المحيطة به، وكذا التنشئة الإجتماعية، فالذات نتاج إجتماعي متسلط يحدد أدوار الفرد في الحياة(أبو زيد، 1987، ص97).

- الشعور بالذات: يرى مولن Mollen أن الشعور بالذات الخاص يعد أحد أبعاد الذات التي تشير إلى وعي الشخص لأفكاره الداخلية ودوافعه ومشاعره وتتضمن التركيز على الجوانب الخفية والشخصية لذات الفرد والأفراد والشعور بالذات الخاص العادي وهم ذو وعي عال في إحساساتهم الجسمية ومعتقداتهم وأمزجتهم ومشاعرهم(محمد، 2011، ص73).

ثانيا : تقدير الذات

### 1. تعريف تقدير الذات

- يمكن تعريف تقدير الذات بصورة شاملة على أنه تقييم المرء الكلي لذاته إما بطريقة إيجابية وإما بطريقة سلبية، إنه يشير إلى مدى إيمان المرء بنفسه وبأهليتها وقدرتها وإستحقاقها

للحياة، وببساطة تقدير الذات هو في الأساس شعور المرء بكفاءة ذاته وبقيمتها (سينغ و ديبيلو، 2005، ص2).  
- عرف **Robert وWalter** تقدير الذات " بالتقييم الشخصي للفرد الذي يشمل إنجازاته وأهدافه وذكرياته وخبراته بالإضافة إلى مقارنة الذات الفعلية بالمثالية ومقارنة إنجازاته بإنجازات الآخرين.

- كما عرفه **الفحل بأنه**: حكم يتبناه الشخص للحكم على نفسه وأسلوب شخصي للحكم على ذات الشخص في مواقف حياتية متعددة، بحيث يقبل هذا الحكم دون إعتراض لأنه نابع من إحساسه وإنفعاله تجاه الأحداث ويرضى بهذا الحكم ويحاول أن يتباهى بذاته في حالة النجاح، أما في حالة حكمه بالفشل يبتعد عن الآخرين، لذا فهو تقييم ذات للصفات الذاتية التي تظهر في المواقف الحياتية (إبراهيم، 2017، ص5).

- تقدير الذات هو الميل إلى النظر إلى الذات على أنها قادرة على التغلب على تحديات الحياة وأنها تستحق النجاح والسعادة، كما أنه مجموع المشاعر التي يكونها الفرد عن ذاته بما في ذلك الشعور بإحترام الذات وجدارتها (سليم، 2003، ص7).

- وفي تعريف "شعيب" بأنه حكم شخصي يعني القيمة التي يعبر عنها بالإتجاه الذي يشعر به الفرد نحو نفسه وهو خبرة موضوعية يقدمها الفرد للآخرين من خلال التعليق اللفظي والسلوكيات الأخرى وهذا يبين أنه عندما نتكلم عن تقدير الذات فإننا نرجع إلى الحكم

الشخصي للفرد عن الإستحقاق وعدم الإستحقاق التي يتم التعرف عنها في الإتجاهات التي يحملها إتجاه نفسه (شعيب، 1988، ص135).

- يرى ناتال جراندين: أن تقرير الذات هو إتجاه المرء نحو الشعور بأن ذاته مؤهلة وقادرة على التكيف مع التحديات الأساسية في الحياة والإيمان بأنها جديرة بالسعادة.

- أما "جويل جروكنر" أن تقدير الذات سمة تشير إلى درجة محبة أو كراهية المرء لذاته.

- وفي تعريف "آية بانوورا" أن تقدير الذات هو الشعور بالقيمة والكفاءة الشخصية الذي يربطه المرء بمفاهيمه وتصوراتهِ عن ذاته (سينغ ودبيلو، مرجع سابق، ص2).

- ويعرف "روزنبرج" تقدير الذات بأنه إتجاه الفرد الشاملة نحو ذاته السلبية منها والإيجابية وعليه فإن الفرد بتقدير ذات مرتفع يعتبر نفسه ذا قيمة وأهمية، بينما يتميز المنخفض في تقدير الذات بعدم الرضا عن النفس ورفض للذات وإحتقارها، كما يعرفه بأنه الفكرة التي يدرك رؤية الآخرين للفرد وتقييمهم له ("روزنبرج"، 1979، ص54).

- كما يعرف جيرارد تقدير الذات: بأنه نظرة الفرد إلى نفسه، بمعنى أن ينظر الفرد إلى ذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس بقدرة كافية، وتتضمن كذلك إحساس الفرد بكفاءته وجدارته وإستعداده لتقبل الخبرات الجديرة (المعايطة، مرجع سابق، ص89).

- وتعرف "زيلر" أن تقدير الذات هو تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيطي، أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم (بلكيلاني، 2008، ص21).

- ويعرفه سميث c.smith بأنه: تقييم راسخ لدى الفرد فيما يتعلق بذاته، وهو تقييم يعبر عن اتجاه بالقبول أو الرفض، كما يعبر عن درجة إعتقاد الفرد في أنه قادر و ذو شأن ناجح.
- كما يقصد بتقدير الذات: تقييم الفرد لذاته وآماله المستقبلية، وميزاته، ووضعها بين الآخرين (جمعة، 2007، ص 28-36).

- ويمكن القول أن تقدير الذات هو ثقة الفرد بنفسه والرضا عنها وإحساسه بالكفاءة وأنه يستحق النجاح والسعادة وأنه قادر على التغلب على تحديات الحياة وأنه يستحق الحب والتقدير.

## 2. أهمية تقدير الذات

إذ يعد إدراك الفرد لذاته محدد لسلوكه في المستقبل، فنجد أنه يستمر في تنمية وتطوير قدراته وإمكانياته، عندما يكون متقبلاً لذاته، أما إذا فقد هذا التقبل فإنه يستخدم معظم طاقاته في الهدم أكثر من البناء.

- ويعكس تقدير الذات كما تشير بحوث العقد الماضي المتعلقة بالذات، ليس فقط السلوك الحالي ولكن يتعدد ذلك للعمل كمكون منظم وضابط لهذا السلوك، وعلى هذا كان التعامل معه بوصفه مكوناً دينامياً ونشطاً وقادراً على التعبير، ويندرج تقدير الذات بين أكثر سمات الشخصية التي تمت دراستها عبر العقود الماضية، ويأتي جزء من الإهتمام به، من الاعتقاد

بأنه مسؤول عن عدد كبير من المشكلات الشخصية والإجتماعية، وبالتالي قد يؤدي إرتفاع تقدير الذات إلى تحقيق تحسن في الحالة العاملة للأفراد (جمعة، مرجع سابق، ص39).

- والتقدير المرتفع للذات يصنع الجانب الأكبر من شخصية المرء وقدراته، إنه يشغل حماسه ويقويه من داخله كي يكون قادرا على بلوغ الأهداف الصعبة، كذلك فإن تقدير الذات يعزز من خروج الإبداع والتفاؤل في مواجهة التحديات في موقع العمل وفي حياتنا الشخصية.

- أيضا تقدير الذات يعزز من إقامة علاقات شخصية وإجتماعية طيبة، والأشخاص الذين يتمتعون بقدر عال من تقدير الذات لا ينظرون إلى الآخرين بحسد أو بريبة وحذر، وكذلك هم أكثر تعاونا وحماسا وإحتراما ومراعاة لمشاعر الآخرين (رانجيت ودبليو، مرجع سابق، ص8-9).

- فيسهم إرتفاع تقدير الذات في منح الفرد القدرة على المواجهة الفاعلة بإستخدام أساليب مواجهة ملائمة، نتيجة لشعوره بالثقة في قدراته، بالإضافة إلى إستخدامه لتلك الأساليب بنجاح في مرات سابقة (مايسة، مرجع سابق، ص44).

- وتقدير الذات مهم جدا من حيث أنه هو البوابة لكل أنواع النجاح الأخرى المنشودة فهمها تعلم الشخص طرق انجاح وتطوير الذات، فإذا كان تقييمه لذاته تقييما ضعيفا، فلن ينجح بالأخذ من تلك الطرق للنجاح، لأنه يرى نفسه غير قادر، وغير ماهر ولا يستحق النجاح كما

أن تقدير الذات لا يولد مع الإنسان، بل هو مكتسب من تجاربه في الحياة (خليل، 2015، ص20).

### 3. مستويات تقدير الذات

تتدرج مستويات تقدير الذات بين المرتفع والمنخفض والمتوسط نذكرها على النحو التالي:

#### 1. تقدير الذات المرتفع: يعتبر دليل على الرضا والتقبل للذات، وعن تكوين صورة إيجابية

عن النفس والثقة بها والشعور بالأهمية، فالمستوى المرتفع من الذات هو متأثر بالتنشئة الاجتماعية في الطفولة المبكرة والخبرات التي يمر بها الفرد خلال نموه ولها أثر في إبراز ذاته، كلما كانت التنشئة سليمة فيها إشباع لإحتياجاته الأساسية سواء العاطفية أو الفيزيولوجية كان لها أثر في تبلور الذات وإعتباراتها ذات إيجابية ويعود ذلك على شخصية الفرد حيث يظهر المفهوم الإيجابي للذات.

لكل من يتعامل معه وتبدو من خلال أسلوب معاملته مع الآخرين، الثقة بالنفس، واحترام الذات والوصول إلى المكانة الاجتماعية المرموقة، والعمل على المحافظة عليها والسعي لتحقيق أهداف في حياته والتمسك بإستقلاله الذاتي، كما أن التجارب الإيجابية، وتحقيقه للنجاح في مسيرته تساعد أيضا في تكوين هذا المستوى المرتفع لذاته.

- ويرى "بلوك وموريت 2005" أن الأفراد الذين يتمتعون بمفهوم إيجابي لتقدير الذات تكون

لديهم بعض الخصائص وهي:

- يشعرون بالأهمية.
- يشعرون بالمسؤولية إتجاهه وإتجاه الآخرين.
- يعترفون بقدراتهم ومواهبهم كما أنهم فخورين بما يفعلونه.
- لديهم قدرة عالية على تحمل الإحباط.
- يتمتعون بالقدرة على التحكم العاطفي في الذات.
- يولون العناية بمظهرهم وأجسامهم.
- يؤمنون بأنفسهم ف لديهم القدرة على المخاطرة ومواجهة التحديات (بن ظاهر، 2020، ص24).

**2- تقدير الذات المنخفض:** إن إنخفاض تقدير الذات، أي مع شعور الفرد بضعف الثقة في قدراته، وأنه غير ناجح، يحدث نوع من سوء التوافق.

- ويشير إنخفاض الذات إلى شعور الفرد أنه غير ناجح، وليس ذا شأن، ويكون الفرد ذو تقدير لذاته منخفض أكثر عرضة للجوء إلى أقران منحرفون، ويضاف إلى ذلك أنه مع إنخفاض تقدير الذات يكون الفرد أكثر طوعية وقابلية للتشكل وبالتالي يسهل التأثير عليه بإستخدام وسائل الإغراء والإقناع، حيث أن أصحاب تقدير المنخفض أكثر عرضة للجوء إلى تعاطي المواد النفسية عند المرور بأحداث شاقة مقارنة بذوي التقدير المرتفع الذين يتوقع لجوؤهم إلى بدائل أخرى أكثر إيجابية لمواجهة الأحداث الشاقة، وإنخفاض النظر إلى الذات (إنخفاض تقدير الذات)، يعد مؤشرا أو مظهرا قد يكون سببا في سوء التوافق.

- ويشير "كاميل" إلى أن منخفضي تقدير الذات بصفة عامة أقل ثقة في أنفسهم ولا يستطيعون تحديد موقعهم من أي خاصية، مقارنة بمرتفعي تقدير الذات، وقد يؤدي غياب الوضوح المعرفي إلى تأثيرهم أكثر بالعائد الخارجي، مما يفسر تأثرهم الزائد بالفشل مقارنة بمرتفعي تقدير الذات (جمعة، 2007، ص 25-47).

3- تقدير الذات المتوسط: يعتبر الأشخاص من هذا النوع ممن يقعون بين هذين النوعين من الصفات ويتحدد تقدير الذات من قدرتهم على عمل الأشياء المطلوبة منهم (شايح، 2013، ص 69).

#### 4. العوامل المؤثرة في تقدير الذات

يتشكل تقدير الذات لدى الفرد بفعل كل من العوامل الداخلية والخارجية، فالعوامل الخارجية هي العوامل البيئية مثل تأثير الآباء والأشخاص المهمين في حياتنا، في حين تشمل العوامل الداخلية تلك العوامل التي يولدها الفرد نفسه مثل أفكاره عن ذاته، والعوامل الخارجية تلعب دورا حاسما في تشكيل تقدير الذات لدى المرء أثناء الطفولة، خصوصا أثناء السنوات الثلاث الأولى ومن بين هذه العوامل هي:

البيئة الأسرية: نمو تقدير الذات يبدأ منذ الميلاد، ويتفق علماء النفس بوجه عام على أن التجارب المبكرة أثناء مرحلة الطفولة والمراهقة يكون لها تأثيرا كبيرا في نمو تقدير الذات والأسرة هي العامل الأساسي في التنشئة الاجتماعية، فهي تزود الطفل بالمؤشرات المبدئية

بخصوص ما إذا كان مقبولاً أو غير مقبول، محبوباً أو غير محبوب، جديراً بالثقة أو غير جدير بها.

والصورة المبدئية لذاتنا تتحدد معالمها بتعليقات آباءنا عنا، كذلك أشارت الأبحاث إلى أن الطريقة التي يتم تربية الطفل بها تؤثر بشكل كبير على تقدير الذات، فالآباء الذين يتمتعون بقدر عالٍ من تقدير الذات يقومون في الغالب بتنشئة أطفال يتمتعون بتقدير مرتفع للذات، في حين أن الآباء ذوي التقدير المنخفض للذات يقومون في الغالب بتنشئة أطفال ذوي تقدير منخفض (رانجيت ودبليو، مرجع سابق، ص 16-17).

**العمر والجنس:** يعتقد "جون سوليغان" أن البيئة التي تشعر المراهق بفقدان السند والحرمان والإحباط، تولد القلق لدى الفرد، وتؤدي بشكل خطير لتهديد مفهومه وثقته بذاته وإحترامه لها. حيث أن هذا التقييم للذات يزداد تمايزاً مع تقدم النمو، بحيث تكون هناك تقييمات مختلفة باختلاف مجالات التفاعل، ويتطور ذلك التقييم وفقاً لملاحظات المرء عن ذاته، ولإدراكه كيفية رؤية الآخرين له.

**عوامل ناشئة عن المواقف الجارية:** ويتمثل ذلك في العيوب الجسمية وظالة النجاح والفشل، والشعور بالاختلاف عن الغير والترفع أو الرفض من قبل الآخرين والشعور بالذنب (بن فرحات وحمودة، 2017، ص 40).

**تقييمات وآراء الآخرين:** كذلك يتأثر مستوى تقدير الذات بالكيفية التي يعاملنا بها الآخرون، فالأفراد اللذين تمت معاملتهم بإحترام وإهتمام من قبل أشخاص مهمين في حياتهم

كمعلميهم وزملائهم، غالباً ما يكون لديهم قدر مرتفع من تقدير الذات، ولقد أشارت الأبحاث إلى أن مستوى تقدير الذات يرتبط بآراء وتقييمات الآخرين، وخصوصاً من نعتبرهم مهمين وأعفاء وجذابين وأقوياء .

**الإنجاز الأكاديمي:** هناك مصدر آخر لتقدير الذات وهو الإنجاز الأكاديمي، فالدرجات الأكاديمية الجيدة تعزز من شعور المرء بالقيمة والكفاءة، وتقدير الذات والإنجاز الأكاديمي يبدو أنهما يكونان مرتبطين بشكل كبير ما بين العامين السابع والخامس عشر، كما يقول **أومالي وباكمان** «النجاح التعليمي يصبح أقل مركزية وتأثيراً في تقرير الذات أثناء السنوات الأخيرة من الدراسة الثانوية والسنوات التي تعقبها» (رانجيت، مرجع سابق، ص 18-19).

### 5. النظريات المفسرة لتقدير الذات

هناك عدة نظريات حاولت تفسير تقدير الذات نظراً لأهميته مما يجعل تباين وجهات النظر لكل عالم في هذا الموضوع في هذا الموضوع وفسره بمنظوره الخاص إلى أهم النظريات نذكر منها:

**نظرية روزنبرج 1965:** تعتبر هذه النظرية من النظريات الأوائل التي وضعت تفسير تقدير الذات وتوضيحه وذلك من خلال دراسته للفرد وإرتقاء سلوك تقييمه لذاته في ضوء العديد من العوامل وتشمل المستوى الإقتصادي والإجتماعي والديانة وظروف التنشئة فوضع ثلاث تصنيفات للذات وهي:

- الذات الحالية : أو الموجودة وهي كما يجري يرى الفرد نفسه وينفعل بها.

- الذات المرغوبة : وهي التي يجب أن يكون عليها الفرد.

- الذات المقدمة: وهي الذات التي يحاول الفرد أن يوضحها أو يصورها للآخرين.

كما إهتم "روزنبرغ" بدراسة نمو الإرتقاء سلوك الفرد لذاته وسلوكه من زاوية المعايير السائدة في الوسط الإجتماعي المحيط بالفرد وقد إهتم "روزنبرغ" بالخواص في تقييم المراهقين لذواتهم وشملت بعد ذلك دينامية تطور صورة الذات الإيجابية في مرحلة المراهقة وقدراتهم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته كما وضح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الإجتماعي للفرد فيما بعد(بنظاهر، 2020، ص21).

نظرية كوبر سميث: يعتبر كوبر سميث من الأوائل الذين كتبوا عن مفهوم تقدير الذات حيث عرفه بأنه تقديم الفرد لقيمه الذاتية والتي يتم التعبير عنها من خلال إتجاهاته نحو نفسه زهو الخبرة الذاتية التي ينقلها إلى الآخرين بإستخدام الأساليب التعبيرية المختلفة ويضيف كوبر سميث أن تقييم الفرد لقيمه الذاتية هو تقييم لقدراته ومستوياته وقيمه وقراراته.

فتقدير الذات عند كوبر هو الحكم الذي يصدره الفرد نحو نفسه متضمنا الإتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو ذاته والتي يراها أنه تصفه على نحو دقيق ويقسم تعبير الفرد عن ذاته إلى قسمين وهما :

- التعبير الذاتي: وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها.

- **التعبير السلوكي:** ويشير إلى الأساليب السلوكية التي توضح تقدير الفرد لذاته والتي تكون

متاحة للملاحظة الخارجية، وتجده يميز بين نوعين من تقدير الذات الدفاعي وهما:

- **تقدير الذات الحقيقي:** عند الأفراد الذين يشعرون أنهم غير ذي قيمة .

- **تقدير الذات الدفاعي:** يوجد لدى الأفراد الذين يشعرون أنهم غير ذي قدرة ولكنهم لا

يستطيعون الإعتراف بمثل هذا الشعور أو التعامل على أساسه مع أنفسهم ومع

الآخرين(سالم، 2010، ص49).

**نظرية روبرت ويلر:** كانت نظرية ويلر أكثر تحديدا وأشد خصوصية فويلر يرى أن تقدير

الذات ما هو إلا البناء الإجتماعي للذات، وينظر إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال

الشخصية، ويقيم الذات يحد في الإطار المرجعي ويصف الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد

لذاته، ويلعب دور المغير الوسيط (يشمل المنطقة بين الذات والواقع) فعندما تحدث التغيرات

التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا كذلك فتقدير الذات عنده يربط بين تكامل الشخصية

من ناحية وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المتغيرات التي يتعرض لها من ناحية

أخرى(باكيني رضاني، 2017، ص47).

- نستخلص من هذه النظريات الثلاث التي تناولت تقدير الذات حسب توجه صاحبها

ومنهجه، فنظرية روزنبرغ والتي كانت من أولى النظريات في تقدير الذات حيث تؤكد هذه

النظرية على أن تقدير الذات هو تقييم الفرد لذاته في ضوء عدة عوامل ومستويات في حين

تشير نظرية كوبر سميث على أن تقدير الذات هو الحكم الذي يصدره الفرد نحو نفسه متضمنا الإتجاه الإيجابي أو السلبي نحو الذات، أما نظرية ويلر فتؤكد أن تقدير الذات هو العامل الإجتماعي، حيث يرى أن تقدير الذات عنده يربط بين تكامل الشخصية وقدرة الفرد في إستجابته لمختلف المتغيرات، ومن خلال ما تم عرضه أن نظرية ويلر كانت هي أشمل في تعريف تقدير الذات .

### خلاصة الفصل

من خلال دراستنا لموضوع تقدير الذات إستخلصنا أن هناك ترابط كبير بين مفهوم الذات في المضمون، مفهوم الذات هو تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات في حين إستنتجنا أن تقدير الذات هو تقييم شخصي للفرد إما بالسلب أو الإيجاب كما تطرقنا إلى أهمية تقدير الذات حيث أن تقدير الذات يستمر في تنمية وتطوير قدرات وإمكانيات الفرد، كما لاحظنا في مستويات تقدير الذات أن الأفراد ذوي التقدير المرتفع أشخاص إيجابيون وذو ثقة عالية في حين أن أصحاب التقدير المنخفض هم أناس سلبيون ويشعرون بضعف في الثقة وأنهم غير ناجحون .

## الفصل الثالث: التوافق الأسري

## الفصل الثالث: التوافق الأسري

### تمهيد

#### أولا : التوافق

1. مفهوم التوافق
2. مصطلحات مرتبطة بالتوافق
3. النظريات المفسرة للتوافق

#### ثانيا: التوافق الأسري

1. مفهوم التوافق الأسري
2. أهمية التوافق الأسري
3. مجالات التوافق الأسري
4. العوامل المؤثرة في التوافق الأسري
5. أبعاد التوافق الأسري

### خلاصة الفصل

### تمهيد :

إن مفهوم التوافق من أكثر المفاهيم شيوعاً في علم النفس ذلك أنه تقييم سلوك الإنسان وعلم النفس إنما هو "علم سلوك الإنسان وتوافقه" مع البيئة كذلك كانت دراسة علم النفس لا تنصب على السلوك ذاته أو التوافق نفسه بل تدور حول كيفية الوصول إلى التوافق وطبيعة العمليات التي يتم بواسطتها أو عدم التوافق (أحمد، 2013، ص27).

وللأسرة أهمية بالغة في حياة الأفراد والجماعات فهي نواة تكوين المجتمع وهي الحصانة التي يتربى فيها الأطفال ، وإن صلحت الأسرة صلح المجتمع ففيها يتم صناعة المواطن الصالح.

والتوافق الأسري حالة تظهر في تآلف الأسرة وتقاربهم واجتماع علمهم ، وارتباطهم معا بالموودة والمحبة والرحمة ، كما يمكننا القول أن التوافق الأسري يقتضي الانسجام والاتفاق العالي بين الزوجين على كافة أمور الحياة الاسرية

وسنتطرق من خلال هذا الفصل إلى مفهوم التوافق، ومصطلحات المرتبطة بالتوافق والنظريات المفسرة له كما سنتطرق إلى مفهوم التوافق الأسري وأهميته ومجالاته و العوامل المؤثرة فيه أبعاده .

أولا : التوافق

1. مفهوم التوافق :

التوافق اللغة : الاتفاق والتظاهر , ووفق الامر : كان صوابا موافق للمراد .

ووفق القول لفلان : دنو منه , واجتمعت كلمتهم عليه , ووافق فلان بين الشئيين موافقة

ووفقا : لا ووفق بين القول : اصلح ( البريكي , 2016 ص 27 ) .

ما دار عن لسان العرب : أن التوافق مأخوذ عن وفق الشيء اي ما لائمه , وقد وافقه واتفق معه توافق .

ان التوافق في الفلسفة هو أن يسلك المرء مسلك الجماعة ويتجنب الشذوذ في الخلق والسلوك (علي , 2010 , ص 29 ) .

في معجم المصطلحات النفسية و التربوية :

توافق اي تلاؤم الكائن الحي مع بيئته , اما بتغيير سلوكه او بتغيير بيئته او بتغييرهما معا ( حولي , 2019 , ص 37 ) .

التوافق إصطلاحا :

كما يعرف التوافق بأنه هو الانسجام مع البيئة ويشمل القدرة على إشباع حاجات الفرد ومواجهة معظم المتطلبات الجسمية والاجتماعية

كما يعرفه موسى : هو العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدف تغيير سلوكه ليحدث علاقة اكثر توافق بينه وبين نفسه من جهة وبينه وبين البيئة من جهة اخرى . ( علي مرجع سابق , ص 25 ) .

يشير مفهوم التوافق الى وجود علاقة منسجمة مع بيئة , تتضمن القدرة على اشباع معظم حاجات الفرد , وتلبية معظم مطالبه البيولوجية والاجتماعية , التي يكون الفرد مطالباً بتلبيتها , وعلى ذلك فالتوافق يشمل كل التباينات والتغيرات في السلوك والتي تكون ضرورية حتى يتم الاشباع في اطار العلاقة المنسجمة مع البيئة ( كفاي , 2008 , ص 45 ) .

ويعني انه تكيف الشخص ببيئته الاجتماعية في مجال مشكلات حياته مع الاخرين , التي ترجع لعلاقاته بأسرته ومجتمعه ومعايير بيئته الاقتصادية والسياسية والخلقية , وينطوي اي تعريف على الكلمة الاعم " تكيف " التي تشمل السلوك الحسي والحركي ( <https://repository.sustech.edu> )

ذكر ( حامد زهران , 1998 ) ; ام مصطلح التوافق يدل على معنى التكيف عامة , وبصورة خاصة فانه يدل على العلاج النفسي على العملية التي ترمي لتحقيق التوافق والتواءم بين الشخص - الشاذ - ومحيطه الاجتماعي الذي يعيش فيه ( الحبيب , 2018 , ص 74 )

ويعرفه ( محمود ابو النيل ( 1984 ) ) بانه قدرة الفرد على التواءم مع نفسه ومع السياق الاجتماعي الذي يعيش فيه من مختلف نواحيه الاسرية والمهنية والاقتصادية والسياسية

والدينية ويعرف توافق الفرد مع نفسه بالتوافق الذاتي كما يعرف توافق الفرد على المجتمع بالتوافق الاجتماعي .

ويعرف ( جابر عبد العيد ,وعلاء الدين الكافي 1988 ) التوافق بأنه " عملية الاتجاهات والسلوك لكي توفى بمطالب الحياة بشكل فعال مثل اقامة علاقة شخصية نباهه مع الاخرين والتعامل الكفاء مع المواقف المشكلة او الضاغطة وتحمل المسؤوليات وتحقيق الحاجات والاهداف الشخصية ( حسن , 2001 , ص 39 ) .

2. **المصطلحات مرتبطة بالتوافق:** حيث ان لها نفس المعنى مع التوافق إلى حد كبير من

بين هذه المصطلحات التكيف والصحة النفسية :

**التكيف :** طال الخلط بين هذين المصطلحين لا إلى حد الترادف فحسب ولكن إلى حد المطابقة ,ويعد هذا من جانب الصواب , فالتكيف قد يستخدم بمعنى طبيعي او بيولوجي فهو مصطلح مستمد اساسا من علم البيولوجيا على سبيل الاستعارة او الاقتباس .

فالتكيف في نظر مورار وكلا كهول عبارة عن سلوك يجعل الكائن حيا وصحيا وفي حالة تكاثر , وفي نظر علماء النفس الفرنسية عبارة عن افعال تتحمض, بينما يشير التوافق الى التخلص من التوتر دون ما يعتبر عملية التكيفية ( مدحت , 1999 , ص 82 )

ويستخدم مصطلح التوافق والتكيف لمصطلحين مترادفين على رغم من وجود فرق بينهما كما وجدت اختلافات في التفريق حيث هناك من حدد استخدام مصطلح التكيف على الناحية

البيولوجية والتوافق على الناحية النفسية بينما هناك من حدد استخدام مصطلح التكيف مع

البيئة والتوافق مع الاخرين كالتوافق الزوجي

<https://www.uomustansirigan.edu.iq>

فالتكيف كما هو معروف في علم البيولوجيا وعلم الاحياء ,وتغيير في الكائن الحي سواء في

الشكل او الوظيفة , مما يجعله اكثر قدرة على المحافظة على حياته والمحافظة على جنسه .

بينما التوافق كما وردت التعارف حوله فهو رد تكيف الشخص مع بيئته الاجتماعية فيما

يخص مشكلات حياته مع نفسه ومع الاخرين , افراد اسرته والمجتمع الذي يحيط به

والمعايير البيئية والثقافة والسياسية والاقتصادية والايديولوجيا وغيرها , وبهذا المعنى يندرج

كل تعريف للتوافق على كلمة التكيف التي تشمل السلوك الحسي الحركي , ويقصد به

النواحي العضوية للكائن البشري , والذي يخص كذلك الحيوانات , فالتعلم التكيفي للحيوان

في البيئة يجعله يحافظ على بقائه , اي ملائمة نفسه للموقف وتغيير خصائص سلوكه بما

يلئم وتغيير البيئة انما يعمل على تغيير البيئة لتلائم توافقه ( معاش , 2013 ,ص 56)

**الصحة النفسية والتوافق :** هناك ارتباط كبير قد يصل بعض الاحيان الى الترادف بين

التوافق والصحة النفسية ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أن الشخص الذي يتوافق جيدا مع

بيئته, والعلاقات الشخصية يعد دليلا لامتلاكه وتمتعه بصحة نفسية جيدة ايضا .

وإن القدرة على التشكيل والتعديل من قبل الفرد لمواجهة المتطلبات وإشباع الحاجات يمكن اعتبارها مقياساً للصحة النفسية , وهذا ما جعل بعض الباحثين يلجأ إلى استخدام مقياس الصحة النفسية لقياس التوافق , وأحياناً مقياس التوافق لقياس الصحة النفسية (مدحت , مرجع سابق, ص 82)

وتعرف الصحة النفسية بأنها : قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه وهذا يؤدي إلى التمتع بحياة خالية من التأزم والاضطراب مليئة بالتمسك , وهذا يعني أن يرضى الفرد عن نفسه , وأن يقبل ذاته كما يتقبل الآخرين , فلا يبدو منه ما يدل على عدم التوافق الاجتماعي , كما يسلك سلوكاً اجتماعياً شاذاً بل يسلك سلوكاً معقولاً يدل على اتزانه الانفعالي والعاطفي والعقلي في ضل مختلف المجالات , وتحت تأثير جميع الظروف (احمد , 2013, ص 16)

ويجمع معظم الباحثين على ضرورة التوحيد بين الصحة النفسية وحسن التوافق حيث يرون أن دراسة الصحة النفسية ماهي الا دراسة للتوافق , وإن حالات عدم التوافق ماهي إلا مؤشراً على اختلال الصحة النفسية ويرى باحثون آخرون أن السلوك التوافقي ليس هو الصحة النفسية بل أحد مظاهرها فالصحة حالة أو مجموعة شروط والسلوك التوافقي دليل توافرها, على حين يرى آخرون ان الشخصية السوية مرادف لمصطلح الصحة النفسية والحقيقية ان التداخل كبير بين هذه المصطلحات (بطرس , 2017, ص 112).

مما سبق نستنتج أن للصحة النفسية أهمية كبيرة للفرد والمجتمع , ويمكن اعتبارها الحالة التي يكون فيها الفرد متوافقا مع نفسه ومع محيطه .

مفهوم الصحة النفسية لحد ذاته يحمل مصطلح التوافق النفسي والاجتماعي , اي قدرة الفرد على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وامكانية (معاش ,مرجع سابق ,ص57).

### 3. النظريات المفسرة للتوافق :

هناك الكثير من النظريات التي وضعت لتفسير التوافق لدى الأفراد ,ويمكننا أن نشير إلى أهم هذه النظريات كالتالي , النظرية البيولوجية , النظرية النفسية او التحليل النفسي , النظرية السلوكية , النظرية الاجتماعية :

**النظرية البيولوجية :** من مؤسسيها الباحثان "داروين" و"مثل كالمان وجالتون" تركز هذه النظرية على النواحي البيولوجية للتوافق ,حيث ترى أن كل اشكال سوء التوافق تعود إلى الأمراض التي تصيب أنسجة الجسم والمخ , وتحدث هذه الامراض منها الموروثة ومنها المكتسبة خلال مراحل حياة الفرد من إصابات واضطرابات جسمية , ناتجة عن مؤثرات من المحيط , او تعود الى اضطرابات نفسية التي تؤثر على التوازن الهرموني للفرد نتيجة تعرضه للضغوطات .

ويرى اصحاب هذه النظرية ان عملية التوافق تعتمد على الصحة النفسية وبالتالي التوافق التام للفرد (التوافق الجسدي ) اي سلامة وظائف الجسم المختلفة , ويقصد بالتوافق في هذه

النظرية انسجام نشاط وظائف الجسم فيما بينها , اما سوء التوافق فهو اختلاف التوازن الهرموني او نشاط او وظيفة من وظائف الجسم (معاش , مرجع سابق, ص 61).

**النظرية النفسية او التحليل النفسي :** اعتقد فرويد ان عملية التوافق الشخصي غالبا ما تكون لا شعورية , اي ان الافراد لا تعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم , فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعيا ويقرر ان السمات الاساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هي:

قوة الانا

القدرة على التأقلم

القدرة على الحب

واعتقد بونج أن مفتاح التوافق والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف او تعطل , كما قرر أن الصحة النفسية والتوافق السوي يتطلبان التوازن أو الموازنة بين ميولنا الانطوائية ,وميولنا الانبساطية , كذلك اكد على ضرورة تكامل العمليات الاربع الاساسية في تخيير الحياة والعالم الخارجي وهي :«الاحساس ,الادراك ,المشاعر ,التفكير»(مدحت , مرجع سابق ص 186).

**النظرية السلوكية :** يعتقد أصحاب هذه النظرية بأن التوافق هو عملية مكتسبة عن طريق التعلم و الخبرات التي يتعرض لها الفرد في حياته , وان السلوك التوافقي يضم خبرات تشير الى كيفية الاستجابة لمنيرات الحياة وتحدياتها والتي سوف تقابل بالتعزيز والتدعيم.

يشير كل من (Skinner) و( Watson الى أن عملية التوافق الشخصي لا يمكن لها النمو والتطور عن طريق الجهد الشعوري ولكنها تتشكل بطريقة الية تلميحاً البيئة او أثباتها , ويوضح كل من يولمان وكراستر بان الافراد عندما يجدون علاقاتهم مع الاخرين غير مثابة او لا تعود عليهم بالإثابة فانهم ينسلخون عنهم .

اما (Bandura) فانه يرفض التفسير السلوكي الكلاسيكي القاتل بتشكيل طبيعة الانسان بطريقة الية ميكانيكية حيث انه يؤكد بان (السلوك وسمات الشخصية هو ناتج من التفاعل بين ثلاث عوامل هي المنيرات (الاجتماعية منها النماذج ) والسلوك الانساني والعمليات العقلية والشخصية وكذلك فهو يؤكد عملية التعلم عن طريق التقليد وكذلك على مشاعر الكفاية الذاتية حيث يرى بانه لهذه المشاعر اثرها المباشر في تكوين وتحديد السمات

التوافقية او غير التوافقية <https://uomustansiriyah.edu.ip>

**النظرية الاجتماعية :** ويقرر مرودوها ان هناك علاقة بين الثقافة وانماط التوافق فلقد ثبت ان هناك اختلافا في الاتجاه نحو الخمر بين اليابانيين والأمريكيين وكذلك ظهر هناك اختلاف في الاعراض الاكلينيكية للأمراض العقلية بين الامريكيين والإيطاليين وبين

الأمريكيين والإيرلنديين كذلك وجدت فروق في الاتجاهات نحو الألم والأمراض في بعض المجموعات في الولايات المتحدة ويوضح مريدو هذه النظرية ان الطبقات الاجتماعية في المجتمع تؤثر في التوافق حيث صاغ ارباب الطبقات الاجتماعية الدنيا مشاكلهم كلهم بطابع فيزيقي , ومن اشهر مريدي هذه النظرية فيرز , دنهام , ردليك وغيرهم (مدحت ,مرجع سابق 93).

### ثانيا : التوافق الاسري :

2. تعريف التوافق الاسري : يشير إلى مدى انسجام الفرد مع أعضاء أسرته وعلاقة الحب والمودة والمساندة والتراحم والاحترام والتعاون بين والديه واخوته بما يحقق لهم حياة اسرية سعيدة (<https://cte.univ-setife.dz>) .

ويعرف التوافق الزوجي: بأنه وسيلة لسد الحاجات الأولية والبيولوجية ووسيلة للتعاون الاقتصادي والتجاوب العاطفي بالإضافة الى القدرة على نمو شخصية الزوجين معا في اطار التفاني والايثار والاحترام والثقة المتبادلة بالإضافة الى قدرة الزوجين على تحمل مسؤوليات الزواج وحل مشكلات الموجودة ثم القدرة على التفاعل مع الحياة من حيث خلق تشكيلات جديدة للتغيرات الدائمة للحياة والعمل على حلها (احمد, مرجع سابق , ص 108 ) وهو قدرة افراد الاسرة على الانسجام معا واحساسهم بالسعادة والراحة في نطاق الحياة الاسرية واقامة علاقات اجتماعية متبادلة مع الاخرين والتي تتسم بالحب والعطاء من ناحية

والعمل المنتج الذي يجعل الفرد شخصا فعالا ونافعاً في محيطه الاجتماعي من ناحية اخرى  
(بوشعراية و طاهر , 2017 , ص 5 )

ويعني بأنه حالة تتوفر فيها علاقة منسجمة بين الفرد وأسرته يستطيع من خلالها إشباع  
حاجاته البيولوجية والجسمية والعاطفية والنفسية مع قبول ما تفرضه عليه البيئة الأسرية من  
مطالب كما تتضمن شعور الأفراد بالسعادة الاسرية والاستقرار الأسري والقدرة على تحقيق  
مطالب وسلامة العلاقات بين الوالدين وسيادة الحب والثقة بين افراد الأسرة على تغيير في  
وظائف الأسرة بعد حدوث مواقف ضاغطة والتراكمات والاستجابة الاجتماعية هذه (الزواهره  
2022 ,ص529).

ويقصد به هو تمتع الطفل بحياة سعيدة داخل أسرة تقدره وتحبه , وتحنو عليه مع شعوره  
بدورها الحيوي داخل الأسرة واحترامها له , وتمتعته بدور فعال داخل الأسرة وأن يكون أسلوب  
التفاهم هو الأسلوب السائد داخل أسرته , وما توفره له أسرته من إشباع لحاجاته وحل  
مشكلاته الخاصة وتساعده في تحقيق أكبر قدر من الثقة بالنفس , وفهم ذاته , وأن تحسن  
الظن به وتتقبله , وتساعده في إقامة علاقة التواد والمحبة ( مصطفى , 2018 , ص 170  
(.

ويرى الكندري ( 1992 ) أن في نظام الأسرة نجد أن الهدف من النظام الزواجي تحقيق  
التوافق الزواجي والانسجام الشخصي , بحيث يكون كل واحد منهما منفعلا بالآخر ومنجذبا

لذا فإن التوافق الزوجي يعني الميل النفسي المعبر عن المحبة والود والاتفاق والعلاقة الطيبة الحسنة السليمة بين الزوجين وبقية افراد الاسرة (الكندري , 1992 , ص 182 ) .

ويعرف أنه نمط من التوقعات الاجتماعية التي يهدف من خلالها الفرد إلى أن يقيم علاقات منسجمة مع زوجه, كما يعني التوافق الزوجي بأنه يجد كل من الزوج والزوجة في العلاقة الزوجية ما يشبع حاجتهما الجنسية والعاطفية والاجتماعية مما ينتج عنه حالة الرضا عن الزواج (حسنى , 2015, ص36).

ويأخذ علماء النفس التوافق الأسري بمعنيين هما :

**المعنى الاول :** يجعل التوافق "حالة state" تظهر في تلف افراد الاسرة وتقاربهم , واجتماع كلمتهم , وارتباطهم معا برابط المودة والمحبة والرحمة , ويقابلها عدم التوافق , الذي يظهر في عدم التآلف والاختلاف والتنافر وعدم اجتماع الكلمة حول أمور الأسرة , وعدم الرضا عنها , ويقال التوافق الأسري في مقابل عدم التوافق الأسري .

**المعنى الثاني :** فيجعل التوافق "عملية procès" يتم فيه إنجاز الأعمال وتحقيق الأهداف وإشباع حاجات ومواجهة مشكلات وتحمل ضغوطات واحتواء أزمات في الأسرة , وينقسم إلى :

توافق أسري حسن عندما تكون سلوكيات أفراد الاسرة وأهدافهم مرضية لهم نفسيا ومقبولة اجتماعيا في مواجهة ما يحدث في الأسرة من أحداث يومية او أحداث طارئة , وتوافق اسري

سيئاً عندما تكون السلوكيات الأهداف غير مرضية نفسياً وغير مقبولة اجتماعياً (مرسي , 2008 , ص 99 ) .

ويمكن القول أن التوافق الأسري هو قدرة أفراد الأسرة على التواءم والتألف مع بعضهم البعض , ومع مطالب الحياة الأسرية.

والتوافق الاسري حالة تظهر في تالف أفراد الأسرة وتقاربهم واجتماع كلمتهم وارتباطهم معا بروابط المودة والمحبة والرحمة .

## 2. أهمية التوافق الأسري :

تبدو الحاجة إلى التوافق كواحد من أهم الحاجات, وأهم التحديات التي تواجه الإنسان في حياته , إذ أن التوافق هو الذي يضع الانسان على طريق الاستقرار والسعادة ويتبع له فرصة التنمية والبناء ويمكنه من التقلب على الصعوبات والتحديات (البريكي , 2016 , ص 278 ) .

وتمكن أهمية التوافق الزوجي حين تتحقق السعادة من خلال راحة النفس واستقرار الفوائد وما يوفره كل من الزوجين للآخر من حب وتقدير واحترام متبادل وثقة وان يعملوا بقواعد شرع الله ( حولي , 2019 , ص 50 ) .

والتوافق الزوجي يعد أمراً بالغاً في الأهمية , وذلك لضمان استمرارية الزواج , صحيح ان مستوى وعي الفرد لا يمكن تجاهله في تقرير مسار العلاقات الزوجية , حيث انه كلما ارتفع

وعى الفرد وإرتقى كلما ساعده ذلك في سير العلاقة الزوجية , وأهله للتعامل معها بصورة

اكثر حكمة وايجابية. <https://repository.sustech.edu>

ولايمكن ان تتوفر خصائص الحياة الاجتماعية السليمة للامة , مثل التعاون المشترك والامان المتبادل والبناء الحضاري المتلاحم مالم يكن هناك أساس من التوافق بين أفراد المجتمع , تحصن به القلوب من الأمراض الاجتماعية , كالحقد والبغضاء , وتحصن به الروابط العائلية من تسرب أسباب التفكك الاسري .

ان ارتفاع مستوى التوافق لدى الزوجين يزيد من قدرتهما على تحمل الضغوط الحياتية واجتياز الأزمات , في حين أن انخفاض مستوى التوافق لدى الزوجين يعد تربة خصبة للنزاعات التي تؤدي لانهايار الأسرة (البريكي , مرجع سابق , ص 279) .

### 3. مجالات التوافق الاسري :

**التوافق الاجتماعي :** المقصود بالتوافق الاجتماعي هو قدرة الفرد على عقد صلات وعلاقات طبيعية مرضية مع الاخرين , وفي المجال الاسري يقوم الرجل والمرأة علاقة زواجية تقوم على سكينه والطمانينة بحيث يشعر كل طرف بحاجته الى الطرف الاخر وينطبق ذلك على الاباء والابناء

**التوافق الاقتصادي والمادي :** من المعروف أن لكل أسرة دخلاً وإنفاقاً ، ولكن انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة قد يثير كثيراً من المشكلات الأسرية للأفراد الذين لا يستطيعون إشباع حاجاتهم اليومية وحرمانهم قد يعرضهم للأمراض المختلفة .

فيلاحظ أن فقدان المال يحدث نوعاً من الحرمان ، يختلف عند الأغنياء عنه عند الفقراء ، فالأول يفقد السلطة والجاه ،والآخر يفقد الطعام ، وفقدان السلطة أو المركز الاجتماعي يؤثر مباشرة في جرح (الانا) وإصابتها قد تدفع الإنسان الى الانتحار ،فإن توقف الأب عن العمل فجأة بسبب دخوله السجن أو مرضه أو وفاته ، فان هذا يتطلب من أفراد الأسرة إعادة تشكيل عاداتهم ورغباتهم في إطار هذا التغيير الذي حدث للأسرة ، وقد أسهم عمل المرأة في المجتمع الكويتي في ميزانية الأسرة ، مما أدى الى زيادة احتمال التوافق الاقتصادي للأسرة ، الذي يتضح في زيادة الخدمات التعليمية والترفيهية ، وقضاء وقت الفراغ خارج المنزل (الكندري ، مرجع سابق ، ص 185) .

**التوافق الجنسي :** يلعب التوافق الجنسي دوراً بالغ الأهمية في الحياة الزوجية فالإشباع الجنسي أحد الدوافع التي يسعى الى تحقيقها الإنسان بالزواج .

ومن بين العوامل التي تساعد على التوافق الجنسي بين الزوجين :

الصراحة واتساع الأفق العقلي عنصران مهمان من عناصر التوافق الجنسي

التوافق الجنسي يقتضي فهماً ومعرفة وإدراكاً لمعنى الجنس ودوافعه وأهدافه وغاياته .

وآلا يكون هناك اندفاع نحو إشباعه بمناسبة او غير مناسبة , وان كان الاندفاع نحو الإشباع الغريزي , والرغبة فيه , وأمر مقبولا , حيث يزداد في بدء الحياة الزوجية نظرا لاعتبار هذا الشيء جديدا بالنسبة للأخر والى الجدد.

**التوافق الديني :** يعد الدين من أهم النظم الاجتماعية التي لها أهمية خاصة في مجال توافق الفرد مع أسرته ومجتمعه , ولذلك منذ الصغر تحاول الأسرة تغرس بعض القيم الدينية في نفوس الابناء , ومن الوسائل التي تؤدي إلى التوافق بين أعضاء الأسرة الممارسات الدينية بين أفرادها , خاصة سلوك الوالدين , الذي يشجع على التمسك بالقيم الدينية , حيث يتحقق التوافق الديني من خلال الايمان بالله سبحانه وتعالى , وأن يرضى الفرد بها تسمه له من رزق ومال وجاه ذلك ان الدين من حيث عقيدة وتنظيم للمعاملات بين الناس ذو اثر عميق في تكامل الشخصية واتزانها .

**التوافق الثقافي :** التقارب بين الأفراد في المستوى الثقافي لكل منهم أصبح من الأمور المهمة للتفاهم والانسجام , والحب بينهم , ولقد بينت الكثير من الدراسات الحديثة أن من أهم العوامل المؤثرة في التوافق الأسري الثقافة بصورة عامة, وتعليم المرأة بصورة خاصة , ولذلك فان الخليفة الثقافية لكل الزوجين تؤثر في حياتهما المشتركة , حيث يختلفان حول تنظيم الأسرة , وتحديد عدد الابناء ( المرجع السابق , ص 186 )

4. العوامل المؤثرة في التوافق الاسري :

هناك عدة عوامل تؤثر في التوافق الاسري ومن بين هذه العوامل هي :

**العوامل الاجتماعية:** إن كلا من الزوجين ينتمي الى أسرة , وكل أسرة تختلف عن الأخرى بقدر من الاختلاف مهما كانت ظروف كل منهما ومهما تقاربت مستوياتها وتدرجها الثقافي والاجتماعي , حيث تعد الاختلافات الأساسية بين الزوجين من أهم اسباب حدوث عدم التوافق بين الأزواج .

وتمثل العلاقات الاجتماعية في المجتمعات الإسلامية والعربية نوعا من الروابط القوية حيث تظهر العلاقة بين الأزواج ووالديهم وأقاربهم العميقة , ويتشكل التدخل بعدة أوجه كالإصرار على توجيه الزوجين بما يتفق مع القيم والمعتقدات التي يؤمن بها الالهل دون إتاحة الفرصة للزوجين لاتخاذ قرار يتعلق بعلاقتهم الزوجية أو مصلحتها , او التدخل نتيجة لعدم استقلال الزوج ماديا عن اهله فيكون التدخل دعما ماديا او لعدم الانفصال السيكولوجي عن الوالدين مما يقود الأبناء الى تدخل والديهم في حياتهم الزوجية ومن ثم حدوث المشكلات ( حولي , 2019 , ص 81 ) .

**العوامل المادية :** تحدد العوامل المادية المعاملات الواقعية اليومية بين افراد الاسرة وتشكل عاملا مهم في الكثير من الاسر

العوامل الشخصية : المتعلقة بالأفراد كالسمات المزاجية وحتى الصفات المرتبطة بالوراثة التي تحدد ردود الفعل الانفعالية وايضا الصراع الداخلي الناتج عن اختلاف السمات المزاجية , كما تشمل الاستجابات المكتسبة عن طريق الفرد في وضع اجتماعي خاص (سميو, 2021 , ص 85)

كما أكد ( الكندي 1992)مجموعة اخرى من تلك العوامل :

وجود أهداف مشتركة للأسرة ,وقدرة على الإسهام في خدمة المجتمع والنهوض به , وارتباط بأخلاقيات هذا المجتمع , وقيمه الاجتماعية السليمة

تفاهم واتفاق بين الوالدين حل علاقتها مع الابناء , والاهتمام بتوفير الرعاية والاهتمام لهم دون تفرقة بينهم .

مشاركة الأبناء للأسرة في ادارة احتياجاتها والعمل على مقابلتها .

توفر الصحة والقدرة الجسمية التي تهيء لكل افراد الاسرة القيام بمسؤولياتهم وتحقيق الإشباع العلاقات الاسرية (الكندي , مرجع سابق , ص 184 ) .

5. أبعاد التوافق الاسري :

وجد ( سبانير 1976) أن هناك اربعة أبعاد للتوافق الزوجي وهي :

اولا : اتفاق الزوجين ويشير الى اتفاق الزوجين على موضوعات مثل النواحي المالية للأسرة وامور الترفيه والدين وفلسفات الحياة والواجبات المنزلية .

ثانيا : الإشباع ( الرضا ) ويتضمن مرات تكرار الخلافات والقبلات والثقة في شريك الحياة

وما إذا كان قد سبق وضع الطلاق في الاعتبار , الالتزام نحو استمرارية العلاقة الاسرية

ثالثا : التلائم الانسجامي ويشير تضامن الزوجين والذي يتحدد من خلال تقارير عن مدى

تكرار تبادل افكار , العمل في مشروع وممارسة الاهتمامات المشتركة

رابعا: التعبير العاطفي فينطوي على تالف الزوجين في إظهار العاطفة والعلاقات الجنسية

ويشير جون لوك الى أن الانسجام في العلاقة الزوجية يستلزم نوعا ما من الانسجام مع أسرة

الطرف الاخر , ويتصل الانسجام الزوجي اتصالا مباشرا بالحياة الاجتماعية العامة وعدد

أصدقاء المشتركين ( حسن 2016 , ص51).

كما تم تحديد (6) أبعاد حيث تضمنت مايلي :

البعد الأول : العلاقات الإنسانية السوية ويتضمن هذا البعد الحوار والتفاهم والحب والسعادة

بين افراد الاسرة

البعد الثاني : الألفة والمحبة : ويتضمن الارتياح والسعادة مع أفراد الأسرة والثاني وحسن

الظن فيما بينهم

البعد الثالث : التباعد : يتضمن هذا البعد الشعور بالوحدة والانسجام واللوم والعتاب من افراد

الاسرة

البعد الرابع :الاجتماعي : يتضمن التوافق الاجتماعي السعادة مع الاخرين والإلتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية

البعد الخامس :الثقافي: ويتضمن احترام الاخرين ومناقشة الافكار واحترام وجهات نظر الاخرين فيما يتعلق بالقرارات الأسرية والشخصية

البعد السادس :النفسي أو العاطفي: يقصد به توفر صلات عاطفية تربط كل أطراف الحياة الأسرية، وتكامل الاسرة من حيث توحيد الاتجاهات والمواقف بين عناصرها من حيث التضامن والتماسك في الوظائف و العمل المشترك ( الزواهرة وتخاينية , مرجع سابق ,ص 532).

### الخلاصة :

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل استخلصنا أن التوافق الأسري يعتبر من المواضيع الهامة التي تترك الفرد والمجتمع وله أهمية بالغة , فالتوافق الأسري يتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين كليهما وبين الأبناء بعضهم البعض الآخر , حيث تسود المحبة والثقة والاحترام المتبادل ويمتد التوافق كذلك يشمل العلاقات الأسرية مع الأقارب وحل المشكلات الأسرية , وهنا يجدر الإشارة الى التوافق الأسري على انه ثمرة من ثمار التفاعل الاجتماعي الايجابي الحاصل داخل الأسرة .

## الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1. منهج الدراسة

2. حدود الدراسة

3. مجتمع وعينة الدراسة

4. أدوات جمع البيانات

5. الأساليب الإحصائية المعتمدة في

الدراسة

خلاصة الفصل

### تمهيد:

بعد ما تطرقنا في دراسة إلى جانب النظري سنقوم في هذا الفصل بالإلمام وشرح الطرائق والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية التي تتمثل في مجموعة من الخطوات المنهجية وسنتناول في هذا الفصل المنهج المستخدم في هذه الدراسة والحدود المكانية والزمانية والبشرية وتوضيح مجتمع وعينة الدراسة إضافة إلى أدوات جمع البيانات المستخدمة في دراسة وصولاً إلى أساليب التحليل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات

### 1. منهج الدراسة:

يعرف المنهج أنه الأسلوب للتفكير والعمل الذي يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها قصد الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة (عليان وعثمان، 2000، ص 33).  
اعتمدنا في دراستنا الحالية على المنهج الوصفي لكونه يتناسب مع العينة هذه الدراسة؛ والذي يعتبر من المناهج أكثر شيوعاً في الدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية؛ حيث يبحث في العلاقة ما بين تقدير الذات والتوافق الاسري، والتعبير عنها كما وكيفا.  
ويعرف المنهج الوصفي بأنه: "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على المعلومات كافية ودقيقة عن موضوع محدد من خلال فترات زمنية محدودة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (سمور، 2015، ص 91).

2.حدود الدراسة:

الحدود المكانية: لقد تم إجراء الدراسة وتطبيق الإستبيان بأربع إبتدائيات متواجدة بمدينة الاغواط:

الجدول رقم (1): يمثل إبتدائيات مكان إجراء الدراسة

الرقم	إسم الإبتدائية	عدد المعلمات
1	إبتدائية الشهيد محبوبي الحاج	10
2	إبتدائية الشهيد الصغير الطاهر	11
3	إبتدائية الشهيد أبو بكر دهيني	09
4	إبتدائية الشهيد فرحات بن شهرة	10

الحدود الزمانية: تم اجراء الدراسة الميدانية خلال السنة الدراسية 2022-2023 ببعض

إبتدائيات بمدينة الاغواط، في الفترة ممتدة مابين 27افريل الى غاية 14 ماي 2023.

الحدود البشرية: هو المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، والمعنيون بالدراسة هم مجموعة

من المعلمات المتزوجات في المرحلة الإبتدائية بمدينة الاغواط المقدر عددهم ب(40

معلمة).

3.مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: هو المجتمع الخاضع للمعاينة الذي سيتم اختيار العينة منه ويعمم عليه النتائج(حولي،2019،ص174)

ويتمثل المجتمع الدراسة في معلمات المتزوجات في المرحلة الإبتدائية بمدينة الاغواط  
عينة الدراسة:

تعرف العينة انها"جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية،وهي تعتبر جزءا من المجتمع الأصلي (معاش، 2013،ص80).

وعينة الدراسة تتمثل في معلمات المتزوجات في المرحلة الإبتدائية بمدينة الاغواط،والبالغ عددهم 40معلمة، حيث تم الاعتماد على عينة قصدية أو العمدية ،ويقصد بالعينة القصدية بأنها " يكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر من قبل الباحث، و حسب

طبيعة بحثه بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة وأهداف الدراسة المطلوبة(در،2017،ص315).

#### 4.أدوات جمع البيانات:

يعتبر استخدام ادوات جمع البيانات إحدى أهم الخطوات المنهجية في البحث العلمي، حيث يستخدمها الباحث في جمع البيانات المطلوبة للبحث، وترتبط بموضوع البحث والمنهج المستخدم في الدراسة ويمكن استخدام في هذا الموضوع أداة الاستبيان كونه أنسب لها، ويعرف استبيان بأنه:"عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية أو الفقرات أو

البنود أو العبارات التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث (داودي وبوفاتح، 2007، ص104).

وجاءت أدوات الدراسة الحالية في أداتين أساسيتين هما: مقياس تقدير الذات لكوبر سميث ومقياس التوافق الأسري لمحمد عبد الحميد

#### مقياس تقدير الذات:

**وصف المقياس:** قام بإعداد هذا المقياس الباحث الأمريكي كوبر سميث سنة 1967 وترجمه الباحث فاروق عبدالفتاح سنة 1981 وهو مقياس يستخدم مع الأفراد اللذين تبلغ اعمارهم (16 سنة- فما فوق)، ويتكون هذا المقياس من (25 عبارة) واشتمل هذا المقياس على أربعة أبعاد فرعية كانت كالتالي: الذات العامة-الذات الاجتماعية-المنزل والوالدين-العمل، كما يتكون عدد بنود المقياس 2 بدائل وهي (تنطبق , لا تنطبق).

#### تصحيح المقياس:

تم تصحيح المقياس على نحو التالي:

إذا كانت إجابة تنطبق تعطى درجة (2) أما إذا كانت إجابة لا تنطبق تعطى درجة (1)، كلما اقتربت الإجابة من 2 ارتفع مستوى مقياس كوبر سميث لتقدير الذات..

#### مقياس التوافق الأسري:

**وصف المقياس 1.2-**: تم إعتماذ في دراستنا على مقياس محمد عبد الحميد الذي صممه سنة (1986) وهو مقياس يهدف إلى قياس التوافق الأسري، مكون من 35 عبارة صيغت

هي الأخرى في شكل مقيد للإجابة،(نعم، أحيانا، لا)، واشتمل المقياس على ثلاث أبعاد رئيسة وهي العلاقات الإنسانية السوية، الألفة والمحبة، التباعد.

#### تصحيح المقياس:

صححت عبارات المقياس على نحو التالي:

إذا كانت إجابة نعم تعطى درجة (3).

أما إذا كانت إجابة أحيانا تعطى درجة (2).

وأما إذا كانت إجابة لا تعطى درجة (1)-

#### 5. الأساليب الإحصائية:

إستخدما في دراستنا الحالية على مجموعة من الأساليب الإحصائية تمثلت في النظام

الذي هو إختصار للأحرف أولى من الكلمات أتية: **Spss**

#### **Statistical Package for Social Scences.**

والذي يقصد به الحزم الإحصائية لمحتوى العلوم الاجتماعية. ويعتبر برنامج التحليل

الإحصائي SPSS هو عبارة عن آلية ومجموعة من الحزم الخاصة. أو تضمين لمحتوى

بيانات حسابية شاملة تساعد على القيام بتحليل هذه البيانات بأفضل آلية وصورة ممكنة.

ويتم استخدام هذا البرنامج في إعداد الأبحاث العلمية والتي تشمل على مجموعة من البيانات

الرقمية (<https://www.manaraa.com>).

المتوسط الحسابي

الانحراف المعياري

معامل الارتباط

خلاصة:

في خلاصة هذا الفصل نكون قد تعرضنا إلى توضيح أهم الإجراءات المنهجية التي يتبعها الباحثون في دراستهم الميدانية، من أسباب إختيار المنهج المستعمل والذي هو منهج الوصفي، و إلى تحديد مكان إجراء الدراسة مع تحديد المجتمع الدراسة وكيفية إختيار العينة، كما تطرقنا إلى الأدوات جمع البيانات المستعملة وهو مقياس تقدير الذات ومقياس التوافق الأسري وصولاً إلى أساليب الإحصائية المعتمدة.

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة النتائج

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة

النتائج

تمهيد

1. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية

الأولى

2. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية

الثانية

3. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية

الثالثة

إستنتاج عام للدراسة

### تمهيد:

بعد أن حددنا في الفصل السابق الإجراءات المنهجية المتبعة في دراستنا الميدانية سنقوم من خلال هذا الفصل بالتعرف على العلاقة بين تقدير الذات والتوافق الأسري لدى معلمات مرحلة الابتدائي، مع عرض ومناقشة وتحليل الفرضيات وإستنتاج عام وخاتمة الدراسة مع مجموعة من الإقتراحات.

1. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية الأولى:

"نتوقع مستوى تقدير الذات لدى عينة من معلمات المرحلة الإبتدائي بمدينة الأغواط

مرتفع"

.ولتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي التي

تحصل عليها أفراد العينة على مقياس تقدير الذات.

الجدول رقم(2): يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والإتجاه العام لمحور تقدير

الذات.

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإتجاه
مقياس تقدير الذات	1.35	0.12	تنطبق

حيث جاءت نتائج الجدول أعلاه حول مستوى تقدير الذات بمتوسط حسابي قدر بـ 1.35

والذي يعني موافقة أفراد العينة حول هذا المحور مما يعني وجود مستوى مرتفع لتقدير

الذات لدى المعلمات، كما جاءت نتائج الانحراف المعياري للمحور بـ 0.12 والتي تعتبر

منخفضة، مما يترجم إلى قلة التشتت في إجابات أفراد العينة والتي تعني ان عبارات هذا

المحور تتسم بالتناسق والإنسجام

## الفصل الخامس : عرض و مناقشة وتفسير النتائج

يعتبر تقدير الذات المرتفع دليلاً على الرضا والتقبل للذات، وعن تكوين صورة إيجابية عن النفس والثقة بها والشعور بالأهمية، فالمستوى المرتفع من الذات هو متأثر بالتنشئة الإجتماعية في الطفولة المبكرة والخبرات التي يمر بها الفرد خلال نموه ولها أثر في إبراز ذاته، كلما كانت التنشئة سليمة فيها إشباع لإحتياجاته الأساسية سواء العاطفية أو الفيزيولوجية كان لها أثر في تبلور الذات وإعتباراتها إيجابية ويعود ذلك على شخصية الفرد حيث يظهر المفهوم الإيجابي للذات. لكل من يتعامل معه وتبدو من خلال أسلوب معاملته مع الآخرين، الثقة بالنفس، وإحترام الذات والوصول إلى المكانة الإجتماعية المرموقة، والعمل على المحافظة عليها والسعي لتحقيق أهداف في حياته والتمسك بإستقلاله الذاتي، كما أن التجارب الإيجابية، وتحقيقه للنجاح في مسيرته تساعد أيضاً في تكوين هذا المستوى المرتفع لذاته.

- ويرى "بلوك وموريت 2005" أن الأفراد الذين يتمتعون بمفهوم إيجابي لتقدير الذات تكون لديهم بعض الخصائص وهي:

- يشعرون بالأهمية.
- يشعرون بالمسؤولية إتجاه أنفسهم وإتجاه الآخرين.
- ويعترفون بقدراتهم ومواهبهم كما أنهم فخورين بما يفعلونه
- لديهم قدرة عالية على تحمل الإحباط.

## الفصل الخامس : عرض و مناقشة وتفسير النتائج

- يتمتعون بالقدرة على التحكم العاطفي في الذات.

- ويولون العناية بمظهرهم وأجسامهم.

- يؤمنون بأنفسهم ف لديهم القدرة على المخاطرة ومواجهة التحدي

وتقدير الذات مهم جدا من حيث أنه هو البوابة لكل أنواع النجاح الأخرى المنشودة فمنها يتعلم الشخص طرق النجاح وتطوير الذات، فإذا كان تقييمه لذاته تقييما ضعيفا، فلن ينجح بالأخذ من تلك الطرق للنجاح، لأنه يرى نفسه غير قادر، وغير مأهل ولا يستحق النجاح كما أن تقدير الذات لا يولد مع الإنسان، بل هو مكتسب من تجاربه في الحياة.

وهذا ما أكدته دراسة أماني خليل سمور (2015) بعنوان " تقدير الذات وعلاقته بالضغط النفسية والمساندة الإجتماعية لدى فتيات المتأخرات في الزواج بمحافظة غزة" حيث أنها أكدت أن مستوى تقدير الذات وصل إلى (70%)، كما أكدت دراسة حفصة بنت محمود وخليفة بن أحمد (2022) بعنوان " التوافق الزوجي وعلاقته بتقبل الذات لدى معلمات محافظة شمال الشرقية "فقد أسفرت نتائج هذه الدراسة أن مستوى الكلي لتقدير الذات كان مرتفع جدا

وفي نفس الصدد جاءت دراسة مؤيد محمد موسى إبراهيم (2018) المعنونة ب" التوافق الزوجي وعلاقته بتقدير الذات لذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل" التي أظهرت نتائجها أن تقدير الذات بلغ (72.4%) اي وجود مستوى تقرير ذات مرتفع،

وفي نفس السياق إختلفت دراسة مصلح بن عبيد العنري (2019) التي بعنوان " قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات " التي تكشف عن إنخفاض مستوى تقدير الذات لدى الأحداث الجائحين، أما دراسة منال عثمان الصمادي ولبنى عبد الرحمان السعود (2018) إختلفت قليلا فقد أظهرت إنخفاضا في تقدير الذات على المقياس ككل، وفي نفس السياق كذلك إختلفت دراستي مع دراسة سعاد زرداني (2022) التي جاءت نتائجها بتقدير منخفض لذات حيث بلغت الدرجة الكلية ب(2.62).

إذا من خلال ما تم عرضه نستنتج أن مستوى تقدير الذات مرتفع لدى عينة الدراسة، وهذا راجع إلى:

- ثقة الفرد في نفسه وفي قدراته وإحترامه لذاته.
- كما أن حسن المعاملة التي يتلقاها الفرد تزيد من إرتفاع تقدير الذات.
- كما أن شكر والمدح والمجاملة كلها عوامل تؤدي إلى رفع مستوى تقدير أي أن أسرة هي عامل مهم في جعل الفرد يقدر ذاته.
- ويرجع إرتفاع مستوى تقدير الذات إلى تكامل الشخصية وقدرة الفرد على إستجابة لمختلف التغييرات اليومية.
- فإعتراف الفرد بقدراته ومواهبه وإفتخار بما يفعله كلها أسباب في تكوين مستوى مرتفع من تقدير الذات.

## الفصل الخامس : عرض و مناقشة وتفسير النتائج

- دور العلاقات الشخصية التي يمارسها الأفراد داخل المجتمع تزيد من تكوين ذات الإيجابية.

- وشعور الفرد بالدور الإيجابي الذي يمارسه في المجتمع يعزز من تقدير الذات.

### 2. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

#### نص الفرضية الثانية:

"نتوقع مستوى التوافق الأسري لدى معلمات مرحلة الإبتدائي عال "

ولتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري التي تحصل عليها أفراد العينة على مقياس التوافق الأسري.

الجدول رقم (3): يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والإتجاه العام لمحور

#### التوافق الأسري

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإتجاه
مقياس الأسري	2.00	0.37	نعم

حيث جاءت نتائج الجدول رقم (2) حول مستوى التوافق الأسري بمتوسط حسابي 2.00 والذي يعني موافقة أفراد العينة حول هذا المحور مما يعني وجود مستوى عال لمحور التوافق الأسري، كما جاءت نتائج الانحراف المعياري للمحور ب0.37 والتي تعتبر منخفضة، مما يترجم إلى قلة التشتت في إجابات أفراد العينة والتي تعني أن عبارات هذا المحور تتسم بالتناسق والإنسجام..

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى التفاهم والإحترام المتبادل بين الزوجين الذي يكون مصحوبا بالحب والعطف والتقدير عند تعاملهم معا، ويعتبر التوافق الأسري عال وهو الذي يولد توافق النفس والشعور بالراحة والشعور بالطمأنينة.

وهذا ما أكدته دراسة نجمة عيسى وناجية عقيلة (2020) بعنوان " الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى عينة من الممرضات العاملات بمستشفى المرج العام " حيث توصلت نتائج دراستها إلى إرتفاع مستوى التوافق الزوجي لدى عينة، كما إتفقت دراستي مع نتائج دراسة مؤيد محمد موسى إبراهيم (2018) التي أكدت وجود مستوى عال من توافق الزوجي الذي بلغ نسبة (78.8%)، وهذا ما أكدته دراسة حفصة بنت محمود وخليفة احمد التي أظهرت نتائجها أن مستوى التوافق الزوجي كان مرتفع.

وفي نفس الصدد جاءت دراسة حولي فاطمة (2019) بعنوان " التوافق الزوجي للوالدين كما يدركه الأبناء وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من تعليم المتوسط " وكانت نتائج دراستها وجود مستوى عال من التوافق حيث كانت نسبة المستوى تقدر ب

## الفصل الخامس : عرض و مناقشة وتفسير النتائج

(56.9%)، كما إتفقت دراستنا مع دراسة أمنة مصطفى الحواري (2022) بعنوان " السمات

الشخصية وعلاقتها بالتوافق الاسري لدى عينة من المتزوجين في محافظة إربد" وأشارت

نتائج الدراسة أن مستوى التوافق الأسري قد جاء عال

وفي نفس السياق إختلفت دراستي مع دراسة إيمان الزيدي (2016) التي بعنوان " جودة

الحياة وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى أستاذات " حيث كانت النتائج تشير إلى إنخفاض

مستوى التوافق.

يمكن القول من خلال ما تم عرضه أن مستوى التوافق الأسري كان عال لدى عينة الدراسة،

وهذا يعود إلى:

- حالة الإنسجام والإتفاق العالي بين الزوجين على كافة أمور الحياة.

- تضامن الزوجين، وممارسة الإهتمامات المشتركة.

- تبادل ومناقشة الأفكار وتقبل القرارات الشخصية .

- العلاقة الطيبة الحسنة السليمة بين الزوجين وبقية أفراد الأسرة.

. كما يلعب العمر دور كبيرا في التأثير على مستوى التوافق الأسري ويعود ذلك لتقارب

الأعمار بين الزوجين مما يساعد على فهم إحتياجات بعضهم البعض.

3. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية الثالثة:

توجد علاقة إرتباطية بين تقدير الذات والتوافق الأسري لدى معلمات مرحلة الإبتدائي " " ولتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب معامل الإرتباط بين تقدير الذات والتوافق الأسري لدى معلمات.

الجدول رقم(4): يوضح معامل الإرتباط بين تقدير الذات والتوافق الأسري

معامل الإرتباط بين	التوافق الأسري
مقياس تقدير الذات	0.367

يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن معامل الإرتباط كان له قيمة إيجابية دالة إحصائيا مما يعني وجود علاقة إرتباطية بين متغيري الدراسة، فبلغت قيمة المعامل 0.367 حيث يمكن القول أن هناك علاقة طردية موجبة بين تقدير الذات والتوافق الأسري حيث كلما زاد تقدير الذات زاد التوافق والعكس صحيح. أي انه كلما ارتفعت الدرجات في مقياس تقدير الذات ارتفعت درجات مقياس التوافق الأسري، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة على مستوى مرتفع من تقدير الذات الأمر الذي يساعدهم على التوافق النفسي والراحة والطمأنينة مما يولد لديهم توافقا أسريا.

## الفصل الخامس : عرض و مناقشة وتفسير النتائج

إن المستوى العالي من التوافق الأسري، والذي بدوره يتضمن توافق نفسي و انسجام أسري الذي يعمل على رفع قيمة الذات لديهم وتحسين نظرتهم لأنفسهم. وتتفق هذه النتيجة مع نظرية الذات لروجرز والتي ترى جود علاقة موجبة بين مفهوم الذات والتوافق النفسي الجيد وتحقيق الصحة النفسية، بل إن تقدير الذات له تأثير مهم على علاقات الشخص مع الآخر وعلى تقبله له، وتوافقه مع نفسه ومع الآخر، وذلك ينطبق على الزوجين، فتقدير الذات لديهما يزيد التوافق الزوجي بينهما

وهذا ما بينته حفصة وخليفة (2021) التي أظهرت وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التوافق الزوجي وتقبل الذات، وتوافقت دراستنا كذلك مع دراسة مؤيد (2018) التي بينت وجود علاقة إرتباطية طردية موجبة بين درجتي التوافق الزوجي وتقدير الذات، وفي نفس الصدد إتفقت دراسة أمنة (2022) مع دراستنا التي وجدت أن هناك علاقة إرتباطية بين التوافق الزوجي وسمات الشخصية، كما أكدت دراسة منال ولبنى (2018) وجود علاقة إرتباطية بين مستوى تقدير الذات ومستوى المسؤولية الإجتماعية

وفي نفس السياق إختلفت دراسة نجمة وناجية (2020) التي أكدت عدم وجود علاقة إرتباطية بين الضغوط النفسية والتوافق الزوجي.

إذا يمكن القول من خلال ما سبق أن هناك علاقة إرتباطية بين تقدير الذات والتوافق الأسري، وهذا يعود الى:

## الفصل الخامس : عرض و مناقشة وتفسير النتائج

تقدير الذات الذي له تأثير كبير في توافق الفرد مع نفسه ومع الآخرين وإستجابة الفرد لمختلف التغييرات، فالتقدير لدى الزوجين يزيد إرتفاع مستوى التوافق الأسري.

وتقبل الذات بوحده يساهم في رفع التوافق الأسري، فالمستوى المرتفع من تقبل الذات يساعد على الإحساس بالرضا والثقة بالنفس والترفع عن الوقوف عند صغائر المشكلات كل ذلك يمكنها من حل المشكلات والتغلب على العوائق التي يمكن أن تواجهها مؤسسة الزواج وأن تتجاوز الخلافات.

من خلال ما تم ذكره من عرض ومناقشة وتحليل لنتائج الفرضيات نجيب:

قبول الفرضية الأولى: أي وجود مستوى مرتفع من تقدير الذات لدى المعلمات

قبول الفرضية الثانية: أي وجود مستوى عال من التوافق الأسري

قبول الفرضية الثالثة: أي وجود علاقة إرتباطية بين تقدير الذات والتوافق الأسري لدى

معلمات

الاستنتاج العام للدراسة :

تناولنا في دراستنا موضوع تقدير الذات وعلاقته بالتوافق الأسري "على عينة متمثلة في (40) معلمة من معلمات المتزوجات في المرحلة الابتدائية بمدينة الأغواط وتم استخدام إستبيان لقياس تقدير الذات وإستبيان لقياس التوافق الأسري ، حيث هدفت هذه الدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة تحقق من صحة الفرضيات وتم الخروج بالنتائج التالية :

1- بالنسبة لمستوى تقدير الذات لدى المعلمات فقد دلت النتائج على مستوى مرتفع من تقدير الذات ويرجع ذلك الى ثقة الفرد في نفسه وقدراته واحترامه لذاته حيث أن الفرضية الأولى التي تؤكد أن "مستوى تقدير الذات لدى معلمات مرحلة الإبتدائي مرتفع" قد تحققت

2- أما بالنسبة لمستوى التوافق الأسري لدى المعلمات فقط أشارت النتائج إلى مستوى عال من التوافق الأسري وهذا يعود إلى حالة الانسجام والإتفاق العالي بين الزوجين على كافة الأمور الحياة والعلاقة الطبيعية بين الزوجين وبقية أفراد الأسرة ، حيث أن الفرضية الثانية التي تنص على مستوى التوافق الأسري لدى المعلمات عال " قد تحققت

3- و بالنسبة للعلاقة التي تربط بين تقدير الذات والتوافق الأسري فقد أشارت النتائج عن وجود علاقة طردية موجبة بين تقدير الذات والتوافق الأسري ، أي أنه كلما ارتفع مستوى التقدير زاد مستوى التوافق وهذا ما يؤدي إلى علاقة بينهما، وتبين من خلال ماسبق ذكره

## الفصل الخامس : عرض و مناقشة وتفسير النتائج

---

أن الفرضية الثالثة التي تشير الى "وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين تقدير الذات والتوافق الأسري" قد تحققت .

خاتمة

خاتمة:

يحتل تقدير الذات مكانة مهمة ومركزية في دراسات علم النفس الحديث عامة، وفي كتابات علماء الشخصية خاصة، حيث يعد تقدير الذات عنصراً هاماً من عناصر التحقيق الشخصي، فشعور الفرد بالتقدير نابع من إتجاهه نحو نفسه غالباً ما يدعم عنده فرصة النجاح في الحياة إذ يعد إدراك الفرد لذاته محدداً لسلوكه في المستقبل فنجده يستمر في تنمية وتطوير قراراته وإمكاناته عندما يكون متقبلاً لذاته، إذ يعد تقدير الذات بأنه تقييم الفرد لنفسه، ذلك التقييم الراسخ الذي يعبر عن الإتجاه سواء بالقبول أو الرفض (جمعة، 2007، ص47)

وللأسرة أهمية بالغة في حياة الأفراد والجماعات ، فهي نواة تكوين المجتمع وهي الحصانة التي يتربى فيها الأطفال ، وان صلحت الأسرة صلح المجتمع ففيها يتم صناعة المواطن الصالح .

إن التوافق الأسري يقتضي الانسجام والاتفاق العالي بين الزوجين على كافة أمور الحياة الأسرية، وإن عملية التوافق الأسري عملية معقدة تتأثر بعدة عوامل يصعب الفصل بينها، فهناك عوامل إجتماعية وعوامل شخصية وعوامل مادية كلها تؤثر في التوافق.

وفي هذا الإطار جاءت هذه الدراسة لدراسة موضوع "تقدير الذات وعلاقته بالتوافق الأسري لدى معلمات مرحلة الإبتدائي"

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- وجود مستوى مرتفع من تقدير الذات لدى معلمات مرحلة الإبتدائي
- وجود مستوى عال من التوافق الأسري لدى معلمات مرحلة الإبتدائي
- وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين تقدير الذات والتوافق الأسري لدى معلمات مرحلة الإبتدائي

وبالتالي فإن لتقدير الذات وتقبل الذات والرضا عن الذات والثقة بالذات وتحفيز وتحقيق

الذات كلها تؤثر في التوافق الأسري والسعادة الزوجية تلعب دورا فعالا وبارزا في نجاح

الزواج وإستقرار الأسرة.

التوصيات والمقترحات

### مقترحات وتوصيات:

من خلال الكشف عن نتائج هذه الدراسة يمكننا تقديم بعض التوصيات التالية:

- إعداد دورات للمعلمات للتعرف على كيفية تنمية وتعزيز تقدير الذات.
- تقليل من ساعات العمل للمعلمة باعتبارها ربة بيت ومضبوطة بمسؤوليات أسرية
- ضرورة الإهتمام بتنمية تقدير الذات لدى معلمات
- توفير كتب ومراجع عن موضوع تقدير الذات والتوافق الأسري

## قائمة المراجع

- أبو دميك، سليمان عود سليمان.(2018). الخصائص السيكومترية لمقياس براون والكساندر (للفئة العمرية 13- 18 ) في مدينة تبوك، مجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، العدد 9
- إبراهيم، مؤيد محمد موسى.(2018). التوافق الزوجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي إعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل. قدمت هذه الرسالة إستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة القدس المفتوحة فلسطين، جامعة القدس مفتوحة .
- أحمد، سهير، كامل.(2013). الصحة النفسية والتوافق. القاهرة، مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.
- ابو مرق، جمال.(2015). تقدير الذات وعلاقته بالتفاعلات الإجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الإبتدائية خارج المنزل بمدينة الخليل. مجلة دراسات نفسية وتربوية. عدد 14.
- باكيني حكيمة، رمضاني سارة.(2017). تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق الموهوب. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي: الجزائر .
- البريكي، حسن.(2016). التوافق الزوجي وأثره على إستقرار الأسرة. مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، العدد 2. 1-44.
- بخش، أميرة طه.( د. ت). فاعلية أسلوب الدمج على مفهوم الذات والسلوك التكيفي لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم. كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- بطرس، حافظ بطرس.(2017). التكيف والصحة النفسية للطفل. القاهرة، مصر: دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة.
- بنت محمود حفصة، بنت أحمد خليفة.(2021). التوافق الزوجي وعلاقته بتقبل الذات لدى معلمات محافظة شمال الشرقية. مجلة دولية لدراسات التربية والنفسية، العدد 2. 440-453

- بن ظاهر، نور اليقين.(2020). تقدير الذات وعلاقته بمستوى الإكتئاب لدى تلاميذ المعيدين للسنة الثالثة ثانوي. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم المدرسي. جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج: الجزائر.
- بن فرحات أمنة، حمودة وفاء.(2017). علاقة تقدير الذات بالتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية. قسم والعلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي: الجزائر.
- بوشعراية، راف الله، طاهر، فتحي الداخ.(2017). الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق الأسري لدى آباء وأمهات أطفال التوحد، مجلة الليبية العالمية، العدد 14. 1-23.
- جمال، منال.(2019). الإجهاد المهني وعلاقته بالتوافق الأسري لدى أستاذات التعليم الجامعي المتزوجات. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في إرشاد وتوجيه التربوي. قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي: الجزائر.
- جمعة، مايسة.(2007). تعاطي المخدرات بين مشاعر المشقة وتقدير الذات. القاهرة،مصر: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- الحبيب، حسين، عبد المحسن.(2018). التوافق الزوجي وتأثيره على الأبناء. المجلة العلمية لكلية الرياض الأطفال، العدد1.1-24.
- حسني، أحمد شيماء جمال محمد.(2015). الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين. : المكتب الجامعي الحديث.
- الحواري، أمنة مصطفى.(2022). سمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق الأسري لدى عينة من المتزوجين في محافظة إربد. مجلة جامعة القدس المفتوحة الأبحاث ودراسات التربوية والنفسية،العدد 40.
- حولي، فاطمة.(2019). التوافق الزوجي كما يدركه الآباء وعلاقته بالتحصيل لدى تلاميذ سنة رابعة من تعليم المتوسط. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس الأسري، قسم علم النفس والأرطفونيا، جامعة وهران: الجزائر.

- در، محمد.(2017). أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد9. 309-325
- داودي محمد، بوفاتح محمد.(2007). منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية. ط 1، جامعة الأغواط: دار ومكتبة الأوراس.
- ديب، فتيحة.(2014). أهمية تقدير الذات في حياة الفرد. مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية. العدد 17. 1-8
- رانجيت، سينغ ماهي، روبيرت دبليو ريزنر.(2005). تعزيز تقدير الذات. الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة الجرير.
- زهران، حامد عبد السلام.(1986). علم النفس النمو والطفولة والمراهق. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
- زرداني، سعاد.(2022). الصحة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طالبات الحرم الجامعي. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في إرشاد وتوجيه، قسم علوم الإجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي: الجزائر
- الزواهرة أحمد علي، التخاينية صهيب خالد.(2022). التوافق الأسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة. مجلة التربية، العدد 193، جزء 1.
- زيدي إيمان.(2016). جودة الحياة وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى أستاذ الجامعة. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ف علم النفس، قسم علوم الإجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي: الجزائر
- سعيد، سعاد جبر.(2008). سيكولوجية التفكير والوعي بالذات. عمان، الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- سليم، مريم.(2003). تقدير الذات والثقة بالنفس. بيروت، لبنان: دار النهضة العربية.
- سمور، أماني خليل.(2015). تقدير الذات وعلاقته بالضغوط النفسية والمساندة الإجتماعية لدى فتيات متأخرات في الزواج في محافظة غزة. رسالة لنيل درجة الماجستير في علم النفس. قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة.
- سميو، أحلام سليمان.(2021). التوافق الأسري وعلاقته بالتكيف الإجتماعي لطالب الدراسات العليا. مجلة السائل العلمية المحكمة. العدد 28. 1-28

- سني، أحمد. (2015). تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المسن. رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الأسري. قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة وهران 2: الجزائر.
- شعيب، علي. (1988). نمذجة العلاقة السببية بين تقدير الذات والقلق والتحصيل الدراسي لدى مراهق مع المجتمع السعودي، مجلة العلوم الإحصائية. العدد 2
- شكشك، أنس. (2008). علم النفس العام. حلب، سوريا: دار النهج للدراسات والنشر والتوزيع.
- الصمادي منال عثمان، السعودي لبنى عبد الرحمان. (2018). تقدير الذات وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية. مجلة كلية التربية، العدد 42.
- الظاهر، قحطان أحمد. (2004). مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق. عمان، الأردن: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد الستار، مهند محمد. (2010). دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي. عمان، الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- العرفي نجمة عيسى سعيد، الحصادي ناجية عقيلة فرج. التوافق الزوجي وعلاقته بتقبل الذات لدى معلمات محافظة شمال الشرقية. محاضرة بجامعة بنغازي، قسم علم النفس، كلية الأداب، جامعة بنغازي
- عليان رجب محمد، عثمان محمد. (2000). مناهج البحث في علم النفس. عمان، الاردن: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
- علي محمد النوبي محمد. (2010). مقياس التوافق النفسي الشخصي الدراسي الاجتماعي. عمان، الأردن: دار الصفاء
- العنري، مصلح بن عبيد. (2019). قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات. مجلة العلمة، العدد 35.
- الكفافي، علاء الدين. (1989). تقدير الذات وعلاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي. مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 35.
- الكفافي، علاء الدين. (2000). الإرشاد الأسري. القاهرة، مصر: دار المعرفة الجامعية

- الكندري، أحمد محمد مبارك.(1992). علم النفس الأسري. ط2، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- مجلي، شايح عبدالله.(2013). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة صعدة، مجلة جامعة دمشق. العدد 9. 24-1
- محمد، سالم ناجح سليمان.(2010). الأمن النفسي وتقدير الذات وعلاقتها ببعض الاتجاهات التعصبية لدى شباب الجامعي. رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الآداب تخصص علم النفس. قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة الزقازيق: مصر
- مدحت، عبد الحميد عبداللطيف.(1999). الصحة النفسية والتوافق الدراسي. الإسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية
- مرسي، كمال إبراهيم.(2008). الأسرة والتوافق الأسري. القاهرة، مصر: دار النشر للجامعات
- مصطفى، الزهراء مصطفى محمد.(2018). جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق للأسري لدى طفل ما قبل المدرسة، مجلة البحث العلمي في التربية. العدد 9. 24-1
- المعاينة، خليل عبد الرحمان.(2007). علم النفس الإجتماعي. عمان، الأردن: دار الفكر
- معاش، حياة.(2013). الإتجاهات نحو المدرسة وعلاقتها بالتوافق النفسي الإجتماعي. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس. جامعة محمد خيضر- بسكرة: الجزائر.
- يعقوب خديجة أسماء.(2014). التوافق الأسري وعلاقته بالكفاءة المهنية للمرأة العاملة. مذكرة ماجستير في الإرشاد والصحة النفسية. قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية، جامعة الجزائر 2: الجزائر

<https://cet.univ-set2.dz>

<https://repositorg.sustech.edu>

<https://www.manaraa.com>

<https://www.uomstansirigah.ed.iq>

الملاحق



## الملحق رقم 01 الإستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية العشبية وزارة التعليم العالي  
والبحث العلمي جامعة عمار ثليجي - الأغواط -



كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

إستبانة البحث

الأخت الفاضلة ....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرنا أن نضع بين يديكم هذه الإستبانة التي صممت لجمع المعلومات اللازمة التي  
نقوم بإعدادها لإستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص علم النفس  
التربوي تحت عنوان تقدير الذات وعلاقته بالتوافق الاسري لدي عينة من معلمات  
مرحلة الابتدائي بمدينة الاغواط .

ونظرا لأهمية رأيكم في هذا المجال، نأمل منكم بالكرم بالإجابة على أسئلة الإستبانة  
بدقة، حيث أن صحة النتائج تعتمد بدرجة كبيرة على صحة إجاباتكم، لذلك نهيب بكم أن  
تولوا هذه الإستبانة إهتمامكم، فمشاركتكم ضرورية ورأيكم عامل أساسي من عوامل  
نجاحها، ونحيطكم علما أن كل إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وفي الأخير تقبلوا مني فائق التقدير والاحترام، وشكرا على تعاونكم معنا.

السنة الجامعية: 2023/2022

المحور الأول: مقياس كوبر سميث لتقدير الذات

فيما يلي مجموعة من العبارات حول نفسك ضع علامة (X) داخل المربع المناسب الذي يبين مدى موافقتك على العبارات التي تصفك كما ترى نفسك، أجب عن كل عبارة بصدق وليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة، العبارات تنطبق ولا تنطبق.

الرقم	العبارات	تنطبق	لا تنطبق
01	لا تضايقتني الأشياء عادة		
02	أجد من الصعب عليا أن أتحدث أمام مجموعة من الناس		
03	أود لو أستطيع أن أغير أشياء في نفسي		
04	لا أجد صعوبة في إتخاذ قراراتي بنفسني		
05	يسعد الآخرون بوجودني معهم		
06	أتضايق بسرعة في المنزل		
07	أحتاج وقتا طويلا كي أعتاد على الأشياء الجديدة		
08	أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني		
09	تراعي عائلتي مشاعري عادة		
10	أستسلم بسهولة		
11	تتوقع عائلتي مني الكثير		
12	من الصعب جدا أن أضل كما أنا		
13	تختلط الأشياء كلها في حياتي		
14	يتبع الناس أفكارني عادة		
15	لا أقدر نفس حق قدرها		
16	أود كثيرا لو أترك المنزل		
17	أشعر بالضيق من عملي غالبا		
18	مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس		
19	إذا كان لدي شئ أريد أن أقوله فإنني أقوله عادة		
20	تفهمني عائلتي		
21	معظم الناس محبوبون أكثر مني		
22	أشعر عادة كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل الأشياء		
23	لا ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به من الأعمال		
24	أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر		
25	لا يمكن للآخرين الإعتماد عليا		

المحور الثاني: التوافق الأسري

فيما يلي مجموعة من العبارات حول نفسك ضع علامة (X) داخل المربع المناسب الذي يبين مدى موافقتك على العبارات التي تصفك كما ترى نفسك.

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
01	يخطئ من يظن أن الحياة الأسرية تسير بدون شجار			
02	أشعر أن أسرتي يهتمها أن أكون بينهم			
03	أشعر بالإرتياح حين أكون بين أسرتي			
04	قلما تقابل أسرتي ما يعترضها من مشكلات بروح الفريق			
05	معظم خلافاتي مع أفراد أسرتي ترجع لعدم فهمهم لي			
06	كثيرا ما يحدث خلاف بيني وبين أفراد أسرتي			
07	إنعدام الحوار بين أفراد أسرتي يجعل الحياة مملة			
08	يتصيد كل فرد من أفراد أسرتي الأخطاء لغيره			
09	أشعر بالوحدة حين أكون بين أسرتي			
10	أشعر أن معظم أفراد أسرتي يحبون التحدث معي			
11	نحرص جميعا على إستمرار علاقات الود داخل أسرتي			
12	لا أتسامح مع أي فرد من أفراد أسرتي حين يخطئ أحدهم في حقي			
13	أحيانا أشعر أنني غير مرغوب داخل أسرتي			
14	تكثر كلمات اللوم والعتاب بيني وبين أفراد أسرتي			
15	كل فرد من أفراد أسرتي قدوة للآخر في أسلوب حياته			
16	أنا وأسرتي سعداء بحياتنا الأسرية			
17	أشعر أنني محبوب من أسرتي			
18	أحيانا أتمنى أن يكون لي أسرة غير أسرتي			
19	الحب والتآخي داخل أسرتي قليل			
20	كثيرا ما يتدخل المقربون لحل المشاكل الأسرية			
21	التفاهم بيني وبين أفراد أسرتي يكاد أن يكون معدوما			
22	أسرتي دائما تحسن الظن بي			

			أعاني من كثرة الخلافات بين أفراد أسرتي	23
			لكل فرد من أفراد أسرتي إهتماماته التي لا تهتم الآخرين	24
			في بيتنا الصغير يحترم الكبير و الكبير يعطف على الصغير	25
			وجودي أو عدم وجودي لا يهم أسرتي	26
			لكم تمنيت حياة أسرية مستقرة	27
			المشكلات التي تواجه أسرتي لا أحب التدخل فيها	28
			أشعر أن لي دورا هاما داخل أسرتي	29
			لا أهتم كثيرا بأسرتي	30
			لا أميل للتحدث إلى أفراد إلا إذا سنلت	31
			أفضل الإنسحاب حين يحدث خلاف بين أي من أفراد أسرتي	32
			كثيرا ما أفكر في الإبتعاد عن أسرتي	33
			أشعر أنني أكثر سعادة من الآخرين في حياتي	34
			أشعر بسعادة حين أعود لبيتي	35

## ملحق رقم 02 مخرجات SPSS

### Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.616	25

### Group Statistics

	المبحوثين	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجات	دنيا درجات	13	35.2308	1.09193	.30285
	عليا درجات	13	41.2308	1.09193	.30285

		Levene's Test for Equality of Variances				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)
الدرجات	Equal variances assumed	.097	.758	-14.009-	24	.0
	Equal variances not assumed			-14.009-	24.000	.0

### Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
XX	40	33.00	44.00	38.3250	2.69270
Valid N (listwise)	40				

#### Correlations

		المبحوثين	الدرجات
المبحوثين	Pearson Correlation	1	.944**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	26	26
الدرجات	Pearson Correlation	.944**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	26	26

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

#### Correlations

		المبحوثين	الدرجات
المبحوثين	Correlation Coefficient	1.000	.878**
	Sig. (2-tailed)	.	.000
	N	26	26
الدرجات	Correlation Coefficient	.878**	1.000
	Sig. (2-tailed)	.000	.
	N	26	26

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

#### Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.635	35

### Group Statistics

	المبحوثين	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجات	دنيا درجات	13	64.7692	2.08782	.57906
	عليا درجات	13	76.8462	7.69032	2.13291

		Levene's Test for Equality of Variances				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)
الدرجات	Equal variances assumed	8.112	.009	-5.464-	24	.0
	Equal variances not assumed			-5.464-	13.759	.0

### Correlations

		المبحوثين	الدرجات
المبحوثين	Correlation Coefficient	1.000	.869**
	Sig. (2-tailed)	.	.000
	N	26	26
الدرجات	Correlation Coefficient	.869**	1.000
	Sig. (2-tailed)	.000	.
	N	26	26

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

### Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
YY	40	61.00	94.00	70.1500	6.69692
Valid N (listwise)	40				

**Descriptive Statistics**

	N	Mean	Variance
X	40	1.5330	.012
Y	40	2.0043	.037
Valid N (listwise)	40		

**Correlations**

		X	Y
X	Pearson Correlation	1	.367*
	Sig. (2-tailed)		.020
	N	40	40
Y	Pearson Correlation	.367*	1
	Sig. (2-tailed)	.020	
	N	40	40

\*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

		Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	Q6
Q1	Pearson Correlation	1	.681**	.450**	.359*	.245	.396**
	Sig. (2-tailed)		.000	.001	.011	.089	.005
	N	49	49	49	49	49	49
Q2	Pearson Correlation	.681**	1	.548**	.375**	.435**	.319*
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.008	.002	.025
	N	49	49	49	49	49	49
Q3	Pearson Correlation	.450**	.548**	1	.406**	.376**	.430**
	Sig. (2-tailed)	.001	.000		.001	.001	.001
	N	49	49	49	49	49	49

	Sig. (2-tailed)	.001	.000		.004	.008	.002
	N	49	49	49	49	49	49
	Pearson Correlation	.359*	.375**	.406**	1	.393**	.447**
Q4	Sig. (2-tailed)	.011	.008	.004		.005	.001
	N	49	49	49	49	49	49
	Pearson Correlation	.245	.435**	.376**	.393**	1	.575**
Q5	Sig. (2-tailed)	.089	.002	.008	.005		.000
	N	49	49	49	49	49	49
	Pearson Correlation	.396**	.319*	.430**	.447**	.575**	1
Q6	Sig. (2-tailed)	.005	.025	.002	.001	.000	
	N	49	49	49	49	49	49
	Pearson Correlation	.548**	.416**	.465**	.519**	.387**	.634**
Q7	Sig. (2-tailed)	.000	.003	.001	.000	.006	.000
	N	49	49	49	49	49	49
	Pearson Correlation	.470**	.504**	.214	.407**	.443**	.441**
Q8	Sig. (2-tailed)	.001	.000	.140	.004	.001	.002
	N	49	49	49	49	49	49
	Pearson Correlation	.249	.230	.033	.000	.025	.070
Q9	Sig. (2-tailed)	.084	.113	.822	.998	.864	.633
	N	49	49	49	49	49	49
	Pearson Correlation	.211	.248	.406**	.361*	.331*	.551**
Q10	Sig. (2-tailed)	.145	.086	.004	.011	.020	.000
	N	49	49	49	49	49	49
	Pearson Correlation	.196	.235	.342*	.337*	.346*	.443**
Q11	Sig. (2-tailed)	.177	.104	.016	.018	.015	.001

		N	49	49	49	49	49	49
		Pearson Correlation	.322*	.556**	.329*	.164	.296*	.120
Q12		Sig. (2-tailed)	.024	.000	.021	.259	.039	.413
		N	49	49	49	49	49	49
		Pearson Correlation	.175	.240	.407**	.536**	.303*	.401**
Q13		Sig. (2-tailed)	.229	.097	.004	.000	.034	.004
		N	49	49	49	49	49	49
		Pearson Correlation	.372**	.531**	.327*	.539**	.347*	.275
Q14		Sig. (2-tailed)	.009	.000	.022	.000	.014	.056
		N	49	49	49	49	49	49
		Pearson Correlation	.402**	.410**	.134	.296*	.242	.254
Q15		Sig. (2-tailed)	.004	.003	.360	.039	.094	.078
		N	49	49	49	49	49	49
		Pearson Correlation	.466**	.485**	.521**	.308*	.211	.386**
Q16		Sig. (2-tailed)	.001	.000	.000	.031	.145	.006
		N	49	49	49	49	49	49
		Pearson Correlation	.599**	.636**	.493**	.492**	.460**	.559**
XX		Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.001	.000
		N	49	49	49	49	49	49

		Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	Q6
Q1	Pearson Correlation	1	.542**	.267	.379**	.344*	.316*

		Sig. (2-tailed)	.000	.064	.007	.016	.027
	N	49	49	49	49	49	49
	Pearson Correlation	.542**	1	.672**	.565**	.620**	.596**
Q2		Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000
	N	49	49	49	49	49	49
	Pearson Correlation	.267	.672**	1	.599**	.612**	.574**
Q3		Sig. (2-tailed)	.064	.000	.000	.000	.000
	N	49	49	49	49	49	49
	Pearson Correlation	.379**	.565**	.599**	1	.665**	.620**
Q4		Sig. (2-tailed)	.007	.000	.000	.000	.000
	N	49	49	49	49	49	49
	Pearson Correlation	.344*	.620**	.612**	.665**	1	.779**
Q5		Sig. (2-tailed)	.016	.000	.000	.000	.000
	N	49	49	49	49	49	49
	Pearson Correlation	.316*	.596**	.574**	.620**	.779**	1
Q6		Sig. (2-tailed)	.027	.000	.000	.000	.000
	N	49	49	49	49	49	49
	Pearson Correlation	.304*	.519**	.645**	.629**	.783**	.733**
Q7		Sig. (2-tailed)	.034	.000	.000	.000	.000
	N	49	49	49	49	49	49
	Pearson Correlation	.374**	.623**	.560**	.603**	.650**	.722**
Q8		Sig. (2-tailed)	.008	.000	.000	.000	.000
	N	49	49	49	49	49	49
	Pearson Correlation	.280	.570**	.601**	.582**	.587**	.672**
Q9		Sig. (2-tailed)	.051	.000	.000	.000	.000

	N	49	49	49	49	49	49
	Pearson Correlation	.479**	.519**	.520**	.661**	.578**	.649**
Q10	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	49	49	49	49	49	49
	Pearson Correlation	.293*	.497**	.445**	.602**	.600**	.596**
Q11	Sig. (2-tailed)	.041	.000	.001	.000	.000	.000
	N	49	49	49	49	49	49
	Pearson Correlation	.300*	.648**	.574**	.596**	.595**	.673**
Q12	Sig. (2-tailed)	.036	.000	.000	.000	.000	.000
	N	49	49	49	49	49	49
	Pearson Correlation	.290*	.528**	.470**	.505**	.592**	.708**
Q13	Sig. (2-tailed)	.043	.000	.001	.000	.000	.000
	N	49	49	49	49	49	49
	Pearson Correlation	.501**	.776**	.741**	.792**	.827**	.854**
YY	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	49	49	49	49	49	49